



Copyright © King Saud University

مال محمد الحبر العربي



هذا كتاب التوحيد فيما يجب من
 حق الله على العبيد تأليف الشيخ الإمام
 شيخ الإسلام محمد بن عبد الوهاب قدس
 الله روحه ونور ضريحه
 نفع المسلمين بعلمه
 آمين

مال محمد الحبر



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

كتاب التوحيد وقول الله تعالى وما خلقت

الجن والانس الا ليعبدون وقوله ولقد بعثنا في كل امة رسولا ان
اعبدوا الله واجتنبوا الطاغوت الآية وقوله واعبدوا الله ولا
تشرکوا به شيئا الآية وقوله وقضى ربك ان لا تعبدوا الا اياه
الآيات وقوله تعالى قل تعالوا اتل ما حرم ربكم عليكم ان لا تشرکوا
به شيئا الى قوله وان هذا صراطي مستقيما فاتبعوه الآية قال ابن مسعود
رضي الله عنه من اراد ان ينظر الى وصية محمد صلى الله عليه وسلم
التي عليها خاتمته فليقرأ قل تعالوا اتل ما حرم ربكم عليكم الا تشرکوا به
شيئا الى قوله وان هذا صراطي مستقيما فاتبعوه الآية وعنه معاذ
ابن جبل رضي الله عنه قال كنت رديفا للنبي صلى الله عليه وسلم على احد
فقال لي يا معاذ انك تدري ما حق الله على العباد وما حق العباد على
فقلت الله ورسوله اعلم قال حق الله على العباد ان يعبدوه ولا
يشركوا به شيئا وحق العباد على الله ان لا يعذب من لا يشرك به
شيئا فقلت يا رسول الله افلا ابشر الناس قال لا تبشروهم فيتكلوا اغفر
في الصحيحين

فيه مسائل

الاولى الحكمة في خلق الجن والانس الثانية ان العبادة هي التوحيد لانه الخصومة فيه الثالثة
ان من لم يات به لم يعبد الله فففيه معنى قوله ولا انتم عابدون ما
اعبدوا الرابعة الحكمة في ارسال الرسل الخامسة ان الرسالة تمت كل
امة السادسة ان دية الانبياء واحد السابعة المسئلة الكبيرة
ان عبادة الله لا تحصل الا بالكفر بالطاغوت فففيه معنى قوله تعالى
فمن كفر بالطاغوت ويؤمن بالله فقد استمسك بالعروة الوثقى
الثامنة ان الطاغوت عام في كل ما عيبد من دون الله التاسعة
عظم شان ثلاث الآيات الحكيمات في سورة الانعام عند السلف

وفيه

وفيه عشر مسائل اولها النهي عن الشرك العاشرة الآيات الحكيمات
في سورة الاسرى وفيها ثمانية عشر مسئلة بدأها الله بقوله تعالى لا
تجعل مع الله الها آخر فتعبد مذموميا محذورا وختمها بقوله ولا تجعل
مع الله الها آخر فتلقى في جهنم ملوما مدحورا ونبهنا الله سبحانه على
عظم شان هذه المسائل بقوله ذلك مما وحى اليك ربك من الحكمة الحادية
عشر آية سورة النساء التي تسمى آية الحقوق العشرة بدأها الله بقوله
واعبدوا الله ولا تشرکوا به شيئا الثانية عشر التنبيه على وصية
النبي صلى الله عليه وسلم عند موته الثالثة عشر معرفة حق الله علينا
الرابعة عشر معرفة حق العباد عليه اذا ادوا حقه الخامسة عشر
ان هذه المسئلة لا يعرفها الا الصالحين السادسة عشر جواز كتمان العلم
للمصالح السابعة عشر استحباب بشاراة المسلم بما يسره الثامنة
عشر الخوف من الاتكال على سعة رحمة الله التاسعة عشر قول
المسؤل عما لا يعلم الله ورسوله اعلم العشرون جواز تخصيص بعض
الناس بالعلم دون بعض الحادية والعشرون تواضعه صلى الله عليه
وسلم لركوب الحمار مع الارداف عليه الثانية والعشرون جواز الوردان
على الدابة الثالثة والعشرون فضيلة معاذ بن جبل الرابعة والعشرون

باب

عظم شان هذه المسئلة **باب** فضل التوحيد
وما يكفر من الذنوب وقول الله تعالى الذين آمنوا ولم يلبسوا ايمانهم
بظلم اولئك لهم الامن وهم مهتدون عن عبادة بن الصامت قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم من شهد ان لا اله الا الله وحده لا
شريك له وان محمدا عبده ورسوله وان عيسى عبد الله ورسوله
وكلمته القاها الى مريم وروح منه والجنة حق والنار حق ادخله الله
الجنة على ما كان من العمل اخرجاه ووهب ما في حديث عتيان فانه الله
حترم على النار من قال لا اله الا الله يبتغي بذلك وجه الله وعن ابي سعيد رضي الله
عنه

رضي الله عنه

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال موسى يارب علمني شيئاً ادعوك
واذكرك به قال قل يا موسى لا اله الا الله قال يارب كل عبادك يقولون
هذا قال يا موسى لو ان السموات السبع وعامرهن غيري والارضين السبع
في كفة ولا اله الا الله في كفة مالت بعدد كاله الا الله رواه ابن حبان والحاكم
وصححه **والترمذي** وحسنه عن انس سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول قال الله تعالى يا ادم لو اتيتني بقراب الارض خطايا
ثم لقيتني لا تشرك بي شيئاً لاتيتهك بقرابها مغفرة **فيه**
مسائل الاولى سعة فضل الله الثانية كثرة ثواب التوحيد عنده
الثالثة تكفيره مع ذلك للذنوب الرابعة تفسير الآية التي في سورة الانعام
الخامسة تأمل الخمس اللواتي في حديث عبادة السادسة انك اذا جمعت
بينه وبين حديث عتبان وما بعده تبين لك معنى قول لا اله الا الله
وتبين لك خطأ المغرورين السابعه التنبيه للشرط الذي في حديث
عتبان الثامنة كونه الانبياء يحتاجون للتنبيه على فضل لا اله الا الله
التاسعة التنبيه لزحاما جميع المخلوقات مع ان كثيرا ممن يقولها يخف
ميزانه العاشرة النص على ان الارضين سبع كالسموات الحادية عشر
ان لهنة عمار الثانية عشر اثبات الصفات خلافا للاشعرية الثالثة عشر
انك اذا عرفت حديث انس عرفت ان قوله في حديث عتبان ان الله حرم على
الناس قال لا اله الا الله يبتغي بذلك وجه الله انه ترك الشرك ليس قولها
باللسان الرابعة عشر تأمل الجمع بين كونه عيسى ومحمد عبدا لله ورسوله
الخامسة عشر معرفة اختصاص عيسى بكونه كلمة الله السادسة عشر
معرفة كونه روح منه السابعة عشر معرفة فضل الايمان بالجنة والنار
الثامنة عشر معرفة قوله على ما كان من العمل التاسعة عشر معرفة
ان الميزان له كفتان العشرون معرفة ذكر الوجه **باب**
من حقق التوحيد دخل الجنة بغير حساب وقوله **تعالى** ان
ابراهيم كان امة قانتا لله حنيفا ولم يك من المشركين وقوله **تعالى**

عنه تعالى قال
بني خليك رضى الله
عنه

والذين هم

والذين هم بربهم لا يشركون **عنه** حصره به عبد الرحمن قال كنت عند
سعيد بن جبير فقال ايكم راي الكوكب الذي انقض البارجة قلت انا
ثم قلت اما اني لم اكن في صلاة ولكني لدغث قال فما صنعت قلت ارتقيت
قال فما حالك على ذلك قلت حديث حدة ثناة الشعبي قال وما حدثكم
قلت حدثنا عبد بن ريد بن الحبيب انه قال لا رقية الا من عين او حمة
فقال قد احسرت من انتهى الى ما سمع ولكن حدثنا به عباس عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال عرضت على الامم فرأيت النبي ومعه الرهط و
النبي ومعه الرجل والرجلان والنبي وليس معه احد اذ رفع لي سواد عظيم
فظننت انهم امي فقبل لي هذا موسى وقومه فنظرت فاذا سواد عظيم
فقبل لي هذه امتك ومعهم سبعون الفايد خلون الجنة بغير حساب ولا عذاب
ثم نقصن فدخل منزله فحاض الناس في اوليك فقال بعضهم لعالمهم النبي
صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال بعضهم فلما علم النبي ولدوا
في الاسلام فلم يشركوا بالله شيئا وذكروا الاشياء فخرج عليهم رسول الله صلى الله عليه وسلم
وسلم فاخبروه فقال هم الذين لا يسترقون ولا يكتوون ولا يتطيرون وعلى
رءسهم بيتي يكون فقام عكاشة بن محصن فقال ادع الله ان يجعلني منهم
فقال انت منهم ثم قام رجل آخر فقال ادع الله ان يجعلني منهم فقال
سبقك بها عكاشة **فيه مسائل** الاولى معرفة مراتب الناس
في التوحيد الثانية ما معنى تحقيقه الثالثة ثناؤه سبحانه على ابراهيم
بكونه لم يك من المشركين الرابعة ثناؤه على سادات الاوليا بسلامتهم
من الشرك الخامسة كونه ترك الرقية والكي من تحقيق التوحيد
السادسة كونه الجامع لتلك الخصال هو التوكل السابعة عمق علم الصحابة
لمعرفتهم انهم لم ينالوا ذلك الا بعجل الثامنة حرصهم على الخير
التاسعة فضيلة هذه الامة بالتميم واللينية العاشرة
فضيلة اصحاب موسى الحادية عشر عرض الامم عليه عليه السلام
الثانية عشر ان كلمة تحشر وحدها مع نبيها الثالثة عشر

الله

سوفك

فقال

منهم

Copyrighted material

قلّة من استجاب للانبيا الرابعة عشر ان لم يجبه احد ياتي وحده الخامسة عشر
ثمرة هذا العلم وهو عدم الاعتزاز بالكثرة وعدم الزهد في القلة السادسة عشر
الرخصة في الرقية من العيون والحجج السابعة عشر عمق علم السلف لقوله قد
احسن من انتهى الى ما سمع ولكن كذا وكذا فعلم ان الحديث الاول لا يخالف الثاني
الثامنة عشر بعد السلف عن مدح الانسان بما ليس فيه التاسعة عشر قوله
انت منهم علم من اعلام النبوة العشرة فضيلة عكاشة الحادية والعشرون
استعمال العاريف الثانية والعشرون حسن خلقه صلى الله عليه وسلم
باب الخوف من الشرك وقول الله تعالى ان الله لا يغفر ان يشرك
به ويغفر ما دونه ذلك لمن يشاء وقال الخليل عليه السلام واجنبي وبنيتي
ان تعبد الا صنما وبنيتي الحديث اخوف ما اخاف عليكم الشرك الاصغر فسئل
عنه فقال الربا وعرق بن سعد ان رسول الله عليه وسلم قال من مات
وهو يدعونه نذ دخل النار رواه البخاري **مسائل** عن جابر ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال من لم يترك الله لا يشرك به شيئا دخل الجنة ومن لقيه
يشرك به شيئا دخل النار **فيه مسائل** الاولى الخوف من الشرك
الثانية ان الربا من الشرك الثالثة انه من الشرك الاصغر الرابعة ان
اخوف ما يخاف منه على الصالحين الخامسة قرب الجنة والنار السادسة
الجمع بين قربهما في حديث واحد السابعة ان من لقيه يشرك به شيئا دخل
النار ولو كان من اعد الناس الثامنة المسئلة العظيمة سوال الخليل له ولبنيه
وقاية عبادة الاصنام التاسعة اعتبار بحال الاكثر لقوله رب انفس
اضلن كثيرا من الناس العاشرة فيه تفسير لاله الا الله كما ذكره البخاري
الحادية عشر فضيلة من سلم من الشرك **باب** الدعاء
الى شهادة ان لا اله الا الله وقول الله تعالى قل هذا سبيلي ادعو الى الله على
بصيرة انا ومن اتبعني وسبحانك الله وما انا من المشركين **وعنه** بن عباس
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما بعث معاذ الى اليمن قال له انك

تأتي

تأتي قوما من اهل الكتاب فليكن اول ما تدعوهم اليه شهادة ان لا اله الا الله و
في رواية الى ان يوحد والله فان هم اطاعوك لذلك فاعلمهم ان الله افترض
عليهم خمس صلوات في كل يوم وليله فان هم اطاعوك لذلك فاعلمهم ان الله افترض
عليهم صدقة تؤخذ من اغنيايتهم فتد الى فقرهم فان هم اطاعوك
لذلك فاياك وكرامير اموالهم واتق دعوة المظلوم فانه ليس بينها وبين الله
حجاب اخراجها **وعنه** عن سهل بن سعد ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال يوم خيبر لا عطيرة الراية غدا رجلا يحب الله ورسوله ويحبه
الله ورسوله يفتح الله له على يديه فبات الناس يد وكونه ليلتهم ايم يعطاهما
فلما اصبحوا غدا وعلى رسول الله صلى الله عليه وسلم كلهم يرجوان يعطاهما
فقال ابن علي بن ابي طالب فقيل هو بيتي عيني فارسل اليه فاتي به فبسط
في عينيه ودعاه فبر حتى كان لم يكن به وجع فاعطاه الراية وقال انفذ علي
رسلك حتى تنزل بساحتهم ثم ادعهم الى الاسلام واخبرهم بما يجب عليهم
من حق الله فيه فوايه لان يهدي الله بك رجلا واحدا خير لك من حمر النعم
قوله يد وكون اي يخوضون **فيه مسائل** الاولى ان الدعوة الى
الله طريق من اتبعه صلى الله عليه وسلم الثانية التنبيه على الاخلاص
لان كثير الودعي الى الحق فهو يدعوا الى نفسه الثانية ان البصيرة من الفرائض
الرابعة من حسن التوحيد كونه تنزهها لله تعالى عن المسبة الخامسة ان من
فج الشرك كونه مسبة لله السادسة وهي من اهمها ابعاد المسلم عن المشركين
لا يصير منهم ولو لم يشرك السابعة كون التوحيد اول واجب الثامنة انه يبدأ
به قبل كل شيء حتى الصلاة التاسعة ان معنى يوحد والله هو معنى شهادة
ان لا اله الا الله العاشرة ان الانسان قد يكون من اهل الكتاب وهو لا يعرفها
او يعرفها ولا يعمل بها الحادية عشر التنبيه على التعليم بالتدريج الثانية عشر
البدء بالاهم فالاهم الثالثة عشر مصرف الزكاة الرابعة عشر كشف العالم الشبهة
عن التعلم الخامسة عشر النهي عن كرامير الاموال السادسة عشر اعادة دعوة المظلوم

دعوى كرامير الاموال

٩٤٩

Copyrighted material

السابعة عشر الاخبار بانها لا تجب الثامنة عشر ان من ادلة التوحيد
ما جرى على سيد الرسل وسادات الاولياء من المشقة والجوع والسوبا
التاسعة عشر قوله لا عطية الرابطة عند الى آخره علم من اعلام النبوة
العشرون تظله في عينيه علم من اعلامها ايضا الحادية والعشرون
فضيلة علي الثانية والعشرون فضائل الصحابة في دوكم تلك الليلة وشغل
عن بشارته الفتح الثالثة والعشرون الايمان بالقدر لحصولها لم يتبع
ومنعها عن سعي الرابعة والعشرون الادب في قوله على رسلك الخامسة
والعشرون الدعوة الى الاسلام قبل القتال السادسة والعشرون انه مشروع
لمن دعو قبل ذلك وقرتوا السابعة والعشرون الدعوة بالحكمة لقوله
اخبرهم بما يجب الثامنة والعشرون المعرفة بحق الله تعالى في الاسلام
التاسعة والعشرون ثواب من اهتدى على يديه رجل واحد الثلاثون
الحلف على الفتيا **باب** تفسير التوحيد وشهادته ان
لا اله الا الله وقول الله تعالى اولئك الذين يدعون يبتغون الى رحمة الوسيطة
ايهم اقرب ويرجون رحمة ويخافون عذابه ان عذاب ريبك كان محذورا
وقوله واذا قال ابراهيم لابي وقومه اني براء مما تعبدون الا الذي فطرني
الايه وقوله تعالى واخبارهم وورهابهم ابراهيم ابا من دونه الله والسيح به
مريم الايه وقوله تعالى ومن الناس من يتخذ من دونه الله اندادا يحبونهم
كتب الله الايه في الصحيح عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال من قال
لا اله الا الله وكفر بما يعبد من دونه الله حرم الله عليه ودمه وحسابه على
الله عز وجل وشرح هذه الترجمة ما بعدها من الابواب **في**
الكبر المسائل واهمها تفسير التوحيد وتفسير الشهادة وبتينها يا مؤمنين
واضح منها آية الاسرى بين فيها الرد على المشركين الذين يدعون
الصالحين فيها بيان ان هذا هو الشرك الاكبر ومنها آية براءة بيتي
فيها ان اهل الكتاب اتخذوا اخبارهم وورهابهم ابراهيم ابا من دونه الله وبيت

انهم

انهم لم يوروا الابان يعبد والما واحدا مع ان تفسيرها الذي لا اشكال فيه
طاعة العلماء والعباد في المعصية لادعائهم اياهم ومنها قول الخليل
عليه السلام للكفار اني براء مما تعبدون الا الذي فطرني فاستثنى من
العبودية ربه وذكر سبحانه انه هذه البراءة وهذه الموالاة هي شهادة
ان لا اله الا الله فقال وجعلها كلمة باقية في عقبه لعلهم يرجعون
ومنها آية البقرة في الكفار الذين قال الله فيهم وواهم بخارجين من النار
ذكر انهم يحبون اندادهم كحب الله انه فدك على الضم يحبون الله حبا عظيما ولم
يدخلهم في الاسلام فكيف بمن احب الله حبا كبيرا من حب الله فكيف بمن
لم يحب الا الله وحده ولم يحب الله ومنها قوله من قال لا اله الا الله
وهذا من اعظم ما يبين معنى لا اله الا الله فانه لم يجعل التلفظ بها
عاصما للدم والمال بل ولا معرفة معناها مع لفظها بل ولا الاقرار بذلك
بل ولا كونه لا يدعو الا الله وحده لا شريك له بل لا يجرم ماله ودمه حتى
يضيف الى ذلك الكفر بما يعبد من دونه الله فان شك او توقف لم يجرم
ماله ودمه فيلها مسألة ما اجابها ويا له من بيان ما اوضحه ووجه
ما قطعها المنازع **باب** من الشرك ليس الحلقة و
الخيطة ونحوهما الزرع البلا او دفعه وقول الله عز وجل قل ارايتم
ما تدعون من دونه الله ان ارادني الله بضر هل هو كاشفات ضره
او ارادني برحمة هل هو محسكات رحمة الايه عن عمران بن حصيرة
ان النبي صلى الله عليه وسلم راى رجلا في يد حلقه من صفر فقال
ما هذه قال من الواهنة فقال انزعها فانها لا تزيدك الا وهنا فانك
لومت وهي عليك ما افاحت ابدار واه احمد بسند لا باس به **باب** عن
عقبة بن عامر مر فوعا منه تعلق تيممة فلا اتم الله له ومن تعلق ودعة
فلا ودع الله له وفي لفظ من تعلق تيممة فقد اشرك **باب** حذيفة
انه راى رجلا في يد حذيفة من الحنق فقطعه وتلا قوله تعالى وما يؤمن اكثرهم

Copyrighted material



وروي الامام احمد عن رويغ قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 يارويغ لعل الحياة ستطول بك فاخبر الناس ان من عقد لحبته او
 تقلد وترا واستنجى برجيع دابة او عظم فانه محمدا بري من **وعن**
 سعيد بن جبير قال من قطع تيممة من انسان كان كعدل رقبته رواة
 وكيع **وليه عن** ابراهيم كانوا يكرهون التمايم كلها من القران وغير
 القران **فيه مسائل** الاولى تفسير الرق في تفسير التمايم
 الثانية تفسير التولة الثالثة ان هذه الثلاث كلها من الشرك من
 غير استثنى الرابعة ان الرقية بالكلام الحق من العين والحجر
 ليس من ذلك الخامسة ان التيممة اذا كانت من القران فقد اختلف
 العلماء هل هي من ذلك ام لا السادسة ان تعليق الاوتار على الدواب
 عن العين من ذلك السابعة الوعيد الشديد فيمن تعلق وترا الثامنة
 فضل ثواب من قطع تيممة من انسان التاسعة كلام ابراهيم
 لا يخالف ما تقدم من الاختلاف لان مراده اصحاب عبد الله
باب من تبرك بشجر او حجر او نحوهما وتول الله تعالى
 افرانيم اللات والعزى الايات **عنه** ابي واقد الليثي قال خرجنا
 مع رسول الله صلى الله عليه وسلم الى حنين ونحن حدثا عهد بكفر
 والمشركين سدره يعكفون عندها وينوطون بها اسلحتهم يقال لها
 ذات انواط فرزنا بسدره فقلنا يا رسول الله اجعل لنا ذات انواط كما
 لهم ذات انواط فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الله اكبر انما السنن
 قلتم والذي نفسي بيده كما قالت بنو اسرائيل لموسى اجعل لنا الها
 كالهم الهة قال انكم قوم تجهلون لتبعه سنه من كان قبلكم رواة
 الترمذي وصححه **فيه مسائل** الاولى تفسير آية النجم الثانية
 معرفة صورة الامر الذي طلبوا الثالثة كونهم لم يفعلوا الرابعة
 كونهم قصدوا التقرب الى الله بذلك لظنهم انه يحب الخامسة انهم اذا

بأنه الا وهم مشركون رواة به ابي حاتم **فيه مسائل**
 الاولى التعليل فيمن ليس الحلقة والخيط ونحوهما المثل في ذلك الثانية
 ان الصحابي لومات وهي عليه ما افلح فيه شاهد لكلام الصحابة
 ان الشرك الاصغر اكبر من الكباير الثالثة انه لم يعذر بالجهالة الرابعة
 انما لا تنفع في العاجل بل تضر لقوله لا تزيدك الا وهنا الخامسة الانكار
 بالتعليل على من فعل مثل ذلك السادسة التصريح بان من تعلق شيئا
 وكل اليه السابعة التصريح بان من تعلق تيممة فقد اشرك
 الثامنة ان تعليق الخيط من الحنن من ذلك التاسعة تلاوة حذيفة
 الاية دليل على ان الصحابة يستدلون بالايات التي في الاكبر على الاصغر
 كما ذكره عباس في آية البقرة العاشرة ان تعليق الودعة عن العين
 من ذلك الحادية عشر الدعاء على من تعلق تيممة ان الله لا يتم له ومن
 تعلق ودعة فلا ودع الله له **باب** ترك

ما جاء في الرقي والتمايم في الصحيح عن ابي بشير الانصاري انه
 كان مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في بعض اسفاره فارسل رسولا
 ان لا يبقيت في رقبة بعير قلادة من وترا وقلادة الا قطعت **وعن**
 ابن مسعود قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان
 الرقي والتمايم والتولة شرك رواة احمد وابوداود **وعن** عبد الله
 ابن عكيم مرفوعا من تعلق شيئا وكل اليه رواة احمد والترمذي
 التمايم شيء يعلق على الاولاد عن العين لكن اذا كان المعلق
 من القران فرخص فيه بعض السلف وبعضهم لم يفرخص فيه
 ويجعله من المنهي عنه منهم ابن مسعود **والرقي** هي التي تسمى
 العزائم وخص منه الدليل ما خلى من الشرك فقد رخص فيه
 رسول الله صلى الله عليه وسلم من العين والحمة **والتولة** شيء
 يصنعونه يزعمون انه يجيب المرأة الى زوجها والرجل الى امراته

كالمراة

جهلوا ذلك فغيرهم اولى بالجهل السادسة ان لهم من الحسنات والوعد
بالمغفرة ما ليس لغيرهم السابعة ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يعذبهم
بل ردد عليهم بقوله الله اكبر لهما السنن لتتبعن سنن من كان قبلكم فحافظ
الامر بهذه الثلاثة الثامنة الامر الكبير وهو المقصود انه اخبر ان طلبتم
كطلبه بني اسرائيل التاسعة ان نفي هذا من معنى شهادة ان لا اله الا الله
مع دقته وخفائه على اوليك العاشرة انه حلف على الفتيا
ولا يحلف الا المصلحة الحادية عشر ان الشرك فيه البر واصغر الاضم
لم يرتد واهذا الثانية عشر قوله ونحن حدثنا عهد بكفر فيه ان غيرهم
لا يجمله ذلك الثالثة عشر ذكر التكبير عند التعجب خلافا لما كرهه
الرابعة عشر سد الذرائع الخامسة عشر النهي عن التشبه باهل الجاهلية
السادسة عشر الغضب عند التعليم السابعة عشر القاعدة الكلية لقوله
انما السنن الثامنة عشر ان هذا من اعلام النبوة لكونه وقع كما اخبر
التاسعة عشر ان كل ما ذم الله به الكفار في القران انه لنا العشرون
انه متقرر عندهم ان العبادات مبناها على الامر فصار فيه التنبيه
على مسايل القبر اما من ريبك فواضح واقام من نبيك فمن اخباره
بانباء الله الغيب واما ما دينك فمن قولهم اجعل لنا الخ الحادية والعشرون
ان سنة اهل الكتاب مذمومة كسنة المشركين الثانية والعشرون
ان المنتقل من الباطل الذي اعتاده قلبه لا يامن ان يكون في قلبه بقيه
من تلك العادة لقوله ونحن حدثنا عهد

باب ما جاء في الذبح لغير الله وقول الله تعالى ان صلاتي ونسكي ومحياي و
ممااتي لله رب العالمين لا شريك له الآية وقوله فصل لربك وانحر
عن علي رضي الله عنه قال حدثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم
باربع كلمات لعن الله من ذبح لغير الله لعن الله من لعن والديه
لعن الله من آوى محدثا لعن الله من غير منار الارض رواه مسلم

وعن طارق

وعن طارق بن شهاب ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال دخل الجنة
رجل في ذباب ودخل النار رجل في ذباب قالوا وكيف ذلك يا رسول الله قال
مررت جلان على قوم لهم صنم لا يجاوزها احد حتى يقرب له شيئا فقالوا لا احد
قرب قال ليس عندكم شي قالوا قرب ولو ذبا با فقرب ذبا با فخلوا سبيله فدخل
النار وقالوا لا اخر قرب فقال ما كنت لا تقرب لاحد شيئا دون الله عز وجل
فصر بوا عنقه فدخل الجنة رواه احمد **فيه مسائل الاولى**
تفسيره صلاتي ونسكي الثانية تفسيره فصل لربك وانحر الثالثة
البدأة بلعنة من ذبح لغير الله الرابعة لعن من لعن والديه ومنه ان
تلعن والدي الرجل فيلعن والديك الخامسة لعن من آوى محدثا وهو الرجل
يحدث شيئا يجب فيه حق لله فيلجئ الى من يجيره من ذلك السادسة
لعن من غير منار الارض وهي المراسيم التي تفرق بين حقك من الارض
وحق جارك فتغيرها بتقدير او تخيير السابعة الفرق بين لعن المعين
ولعن اهل العصية على سبيل العموم الثامنة هذه القصة العظيمة وهي
قصة الذباب التاسعة كونه دخل النار بسبب ذلك الذبابة الذي لم يقصده
بل فعله تخالفا من شرهم العاشرة معرفة قدر الشرك في قلوب المؤمنين
كيف صبر ذلك على القتل ولم يوافقهم على طلبتهم مع كونهم لم يطلبوا
الا العمل الظاهر الحادية عشر ان الذي دخل النار مسلم لانه لو كان كافرا لم يقل
دخل النار في ذباب الثانية عشر فيه شاهد للحديث الصحيح الجنة اقرب
الى احدكم من شراك نعله والنار مثل ذلك الثالثة عشر معرفة ان عمل القلب
هو المقصود الاعظم حتى عند عبدة الاوثان **باب** لا يذبح

لله بمكان يذبح فيه لغير الله وقول الله تعالى لا تقم فيه ابدا الآية
عن ثابت بن الضحاك قال نذر رجل ان يخرب ابلا بوانه فسأل النبي
صلى الله عليه وسلم فقال هل كان فيها وثن من اوثان الجاهلية يعبد
قالوا لا قال فهل كان فيها عيد من اعيادهم قالوا لا فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم اوف بنذرك فانه لا وثن نذرت في معصية الله



ولا فيما لا يملك بن آدم رواه ابو داود واسناده على شرطهما **فيه**

مسائل الاولى تفسير قوله لا تقم فيه ابدا الثانية ان المعصية قد تؤثر في الارض وكذلك الطاعة الثالثة رد المسئلة المشككة الى المسئلة البينة ليزول الاشكال الرابعة استفصال المفتي اذا احتاج الى ذلك الخامسة ان تخصيص البقعة بالنذر لا باس به اذا خلا من الموانع السادسة المضع منه اذا كان فيه وثن من اوثان الجاهلية ولو بعد زواله السابعة المنع منه اذا كان فيه عيد من اعيادهم ولو بعد زواله الثامنة انه لا يجوز الوفا بما نذر في تلك البقعة لانه نذر معصية التاسعة الحذر من مشابهة المشركين في اعيادهم ولو لم يقصد العاشرة لانذري معصية الله الحادية عشر لا نذر لادن آدم فيما لا يملك

باب من الشرك النذر لغير الله وقول الله تعا يوفون بالنذر والايه وفي الصحيح عن عايشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من نذر ان يطيع الله فليطعه ومن نذر ان يعصي الله فلا يعصه

مسائل الاولى وجوب الوفا بالنذر الثانية اذا ثبت كونه عبادة فصرفه لغيره شرك الثالثة ان نذر المعصية لا يجوز الوفا به **باب** من الشرك

الاستعاذة بغير الله وقول الله تعا وانه كان رجال من الانس يعوذون برجال من الجن فزادوهم رهقا وعن خولة بنت حكيم قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من نذر منزلا فقال اعوذ بكلمات الله التامات من شر ما خلق لم يضره شيء حتى يرحل من منزله ذلك رواه مسلم

فيه مسائل الاولى تفسير وانه كان رجال من الانس الآية الثانية كونه من الشرك الثالثة الاستعاذة غير مخلوقة قالوا لانه الاستعاذة بالخلق شرك الرابعة فضيلة هذا العام اختصاره الخامسة كونه الشيء يحصل به

منفعة

منفعة دينيية من كف شر او جلب نفع لا يدل على انه ليس من الشرك **باب** من الشرك ان يستغيث بغير الله او يدعوه غيره

وقول الله تعا ولا تدع من دونه الله ما لا ينفعك ولا يضرك فان فعلت فانك اذا من الظالمين الآية وقوله وابتغوا عند الله الرزق واعبدوه واشكروا له اليه ترجعون وقوله ومن اضل ممن يدعو من دونه الله من لا يستجيب له الى يوم القيامة وهم عن دعايهم غافلون الآية وقوله امن يجيب المضطر اذا دعاه ويكشف السوء ويجعلكم خلفاء الارض الآية وروى الطبراني انه كان في زمن النبي صلى الله عليه وسلم منافق يوذى المؤمنين فقال بعضهم قوموا بنا نستغيث برسول الله صلى الله عليه وسلم من هذا المنافق فقال النبي صلى الله عليه وسلم انه لا يستغاث بي وانما يستغاث بالله **فيه مسائل** الاولى ان عطف الدعاء على الاستغاث من عطف العام على الخاص الثانية تفسير قوله تعا ولا تدع من دونه الله ما لا ينفعك ولا يضرك الآية الثالثة ان هذا هو الشرك الاكبر الرابعة ان اصلح الناس لو فعله ارضا لغيره صار من الظالمين الخامسة تفسير الآية التي بعدها السادسة كون ذلك لا ينفع في الدنيا مع كونه كفر السابعة تفسير الآية الثامنة ان طلب الرزق لا ينبغي الامن الله كما ان الجنة لا تطلب الا منه التاسعة تفسير الآية الرابعة العاشرة ذكره انه لا اضل ممن دعا غير الله الحادية عشر انه غافل عن دعاء الداعي لا يدري عنه الثانية عشر ان تلك الدعوة سبب لبغض المدعو للداعي وعداوته له الثالثة عشر تسمية تلك الدعوة عبادة للمدعو الرابعة عشر كفر المدعو بتلك العبادة الخامسة عشر ان هذه الامور سبب كونه اضل الناس السادسة عشر تفسير الآية الخامسة السابعة عشر الامر العجيب وهو اقرار عبادة الاوثان انه لا يجيب المضطر الا الله

منفعة دينيية من كف شر او جلب نفع لا يدل على انه ليس من الشرك **باب** من الشرك ان يستغيث بغير الله او يدعوه غيره وقول الله تعا ولا تدع من دونه الله ما لا ينفعك ولا يضرك فان فعلت فانك اذا من الظالمين الآية وقوله وابتغوا عند الله الرزق واعبدوه واشكروا له اليه ترجعون وقوله ومن اضل ممن يدعو من دونه الله من لا يستجيب له الى يوم القيامة وهم عن دعايهم غافلون الآية وقوله امن يجيب المضطر اذا دعاه ويكشف السوء ويجعلكم خلفاء الارض الآية وروى الطبراني انه كان في زمن النبي صلى الله عليه وسلم منافق يوذى المؤمنين فقال بعضهم قوموا بنا نستغيث برسول الله صلى الله عليه وسلم من هذا المنافق فقال النبي صلى الله عليه وسلم انه لا يستغاث بي وانما يستغاث بالله **فيه مسائل** الاولى ان عطف الدعاء على الاستغاث من عطف العام على الخاص الثانية تفسير قوله تعا ولا تدع من دونه الله ما لا ينفعك ولا يضرك الآية الثالثة ان هذا هو الشرك الاكبر الرابعة ان اصلح الناس لو فعله ارضا لغيره صار من الظالمين الخامسة تفسير الآية التي بعدها السادسة كون ذلك لا ينفع في الدنيا مع كونه كفر السابعة تفسير الآية الثامنة ان طلب الرزق لا ينبغي الامن الله كما ان الجنة لا تطلب الا منه التاسعة تفسير الآية الرابعة العاشرة ذكره انه لا اضل ممن دعا غير الله الحادية عشر انه غافل عن دعاء الداعي لا يدري عنه الثانية عشر ان تلك الدعوة سبب لبغض المدعو للداعي وعداوته له الثالثة عشر تسمية تلك الدعوة عبادة للمدعو الرابعة عشر كفر المدعو بتلك العبادة الخامسة عشر ان هذه الامور سبب كونه اضل الناس السادسة عشر تفسير الآية الخامسة السابعة عشر الامر العجيب وهو اقرار عبادة الاوثان انه لا يجيب المضطر الا الله

Copyright University

ولاجل هذا يدعوونه في الشدايد مخلصيه له الدين الثامنة عشر حماية المصطفى
صلى الله عليه وسلم عن التوحيد والتاديب مع الله **باب**
قول الله تعالى يشركون ما لا يخلق شيئا وهم يخلقون ولا يستطيعون لهم
نضرا ولا أنفسهم ينصرون وقوله والذين تدعون من دونه ما يملكون من
قطير الاية في الصحيح عن انس رضي الله عنه قال شج النبي صلى الله
عليه وسلم يوما احد وكسرت ربا عيته فقال كيف يفتح قوم شجوا
بنيهم فتزلت ليس لك من الامر شي وفيه عن ابن عمر انه سمع رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا رفع راسه من الركوع في الركعة الاخيرة
من الفجر اللهم العن فلانا وفلانا بعد ما يقول سمع الله لمن حمده
ربنا ولك الحمد فانزل الله ليس لك من الامر شي وفي رواية يدعو على
صفوان بن امية وسهيل بن عمرو والحارث بن هشام فتزلت ليس
لك من الامر شي وفيه عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قام
رسول الله صلى الله عليه وسلم حين انزل عليه وانذر عشيرته
الاقربين فقال يا معشر قريش او كلمة نحوها اشترى وانفسكم لا اغني
عنكم من الله شيئا يا عباس بن عبد المطلب لا اغني عنك من الله
شيئا ويا صفيية عمه رسول الله صلى الله عليه وسلم لا اغني عنك
من الله شيئا ويا فاطمة بنت محمد سليمان من مالي ما شئت لا اغني
عنك من الله شيئا **فيه مسائل** الاولى تفسير الآيتين
الثانية قصة احد الثالثة فنوت سيد المرسلين وخلفه سادات
الاولياء منون في الصلاة الرابعة ان الدعوة عليهم كفار الخامسة
انهم فعلوا شيئا لا يفعلها غالب الكفار منها شجهم بنيتهم وجرصهم
على قتله ومنها التمثيل بالقتلى مع انهم بنوا عنهم السادسة انزل
عليه في ذلك ليس لك من الامر شي السابعة قوله او يتوب عليهم او يعذبهم

فتا عليه

فتاب عليهم وآمنوا الثامنة القنوت في النوازل التاسعة تسمية المدعو
عليهم في الصلاة باسمائهم واسماء ابايهم العاشرة لعن العين في القنوت
الحادية عشر قصته صلى الله عليه وسلم لما انزل عليه وانذر عشيرته
الاقربين الثانية عشر جده صلى الله عليه وسلم بهذا الامر بحيث فعل
ما نسيب بسببه الى الجنون وكذلك لو يفعله مسلم الآن الثالثة عشر
قوله لا ابعد والاقرب لا اغني عنكم من الله شيئا حتى قال يا فاطمة
بنت محمد لا اغني عنك من الله شيئا فاذا صرح وهو سيد المرسلين
انه لا يغني شيئا عن سيده نساء العالمين وآمن الانسان انه لا يقول الا
الحق بشر نظرها وقع في قلوب خواص الناس الآن تبين له التوحيد
وغربة الاسلام **باب** قول الله تعالى حتى اذا فرغ من
قلوبهم قالوا ماذا قال ربكم قالوا الحق وهو العلي الكبير في الصحيح
عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا قضى الله
الامر في السماء ضربت الملائكة باجنحتها خضعا لقوله كأنه سلسلة
على صفوان ينفذهم ذلك حتى اذا فرغ من قلوبهم قالوا ماذا قال
ربكم قالوا الحق وهو العلي الكبير فيسمعها مسترق السمع ومسترق السمع
هكذا بعضه فوق بعض وصفه سفيان بكفه فخرها وبدديره اصابعه
فيسمع الكلمة فيلقبها الى من تحته ثم يلقبها الاخر الى من تحته حتى
يلقبها على لسان الساحر والكاهن فرجا ادركه الشهاب قبل ان يلقيها
ورجا يلقيها قبل ان يدركه فيكذب معها مائة كذبه فيقال اليس قال
لنا يوم كذا وكذا فيصدق بتلك الكلمة التي سمعت من السماء **وعن**
النوايس بن سمعان قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اراد
الله تعالى ان يوحى بالامر تكلم بالوحي اخذت السموات منه رجفة
او قال رعدة شديدة خوفا من الله عز وجل فاذا سمع ذلك اهل السموات

قوله لا ابعد والاقرب لا اغني عنكم من الله شيئا حتى قال يا فاطمة بنت محمد لا اغني عنك من الله شيئا فاذا صرح وهو سيد المرسلين انه لا يغني شيئا عن سيده نساء العالمين وآمن الانسان انه لا يقول الا الحق بشر نظرها وقع في قلوب خواص الناس الآن تبين له التوحيد وغربة الاسلام

خوباً من الله عز وجل

Copyrighted material

صعقوا وخرقوا الله سجدا فيكون اول من يرفع راسه جبريل فيكلمه الله من وحيه
بما اراد ثم يترجم جبريل على الملائكة كلما مرت بسماء سألته ملائكته ما اذا قال
ربنا يا جبرئيل فيقول قال الحق وهو العلي الكبير قال فيقولون كلهم مثل ما
قال جبريل فينتهي جبريل بالوحي الي حيث امره الله عز وجل **فيه**
مسائل الاولى تفسير الآيه الثانيه ما فيها من الحجة على ابطال
الشرك خصوصا من تعلق على الصالحين وهي الآيه التي قيل فيها تقطع
عروق شجرة الشرك من القلب الثالثه تفسير قوله قالوا الحق وهو
العلي الكبير الرابعه سبب سؤالهم عنه ذلك الخامس ان جبريل يجيبهم
بعد ذلك قال كذا وكذا السادسة ذكر ان جبريل اول من يرفع راسه السابعه
انه يقول لاهل السموات كلهم لا نهم يسألونه الثامن ان العشي يتم اهل
السموات كلهم التاسع انه ارتجاف السموات الكلام الله العاشرة
ان جبريل ينتهي بالوحي الي حيث امره الله الحادية عشر ذكر استراق
الشياطين السبع الثانية عشر صفة ركوب بعضهم فوق بعض الثالثة
عشر سبب ارسال الشهب الرابعة عشر تارة يدركه الشهاب وتارة
لا يدركه الخامسة عشر كون الكاهن يصدق بعض الاحيان السادسة
عشر كونه يكذب معها مائة كذبه السابعة عشر انه لم يصدق
كذبه الا بتلك الكلمة التي سمعت من السماء الثامنة عشر قبول النفوس
للباطل كيف يتعلقون بواجدة ولا يعتبرون بمائة كذبه التاسعة عشر
كونهم ياتي بعضهم الى بعض تلك الكلمة ويحفظونها ويستدلون
بها العشرون اثبات الصفات خلافا لله عطله الحادية والعشرون
ان تلك الرحمة والعشي خوفا من الله تعالى الثانية والعشرون انهم
يخترون لله سجدا **باب** الشفاعة وقول الله تعالى
وانذره الذين يخافون ان يحشروا الي ربهم ليس لهم من دونه

فلا تزل

ولي ولا شفيع الآيه وقوله تعالى قل لله الشفاعة جميعا الآيه وقوله تعالى
يا ايها الذين آمنوا انفقوا مما رزقناكم من قبل ان ياتي يوم لا بيع فيه ولا
خلة ولا شفاعة الآيه وقوله تعالى من ذا الذي يشفع عنده الا باذنه
الآيه وقوله تعالى وكفر من ملك في السموات لا تغني شفاعتهم شيئا
الا من بعد ان ياذن الله لمن يشاء ويرضى وقال تعالى قل ادعوا الذين
زعمتم من دون الله لا يملكون مثقال ذرة في السموات ولا في الارض
وما لهم فيها من شرك وما له منهم من ظهير الآيه قال ابو العباس
رحمه الله تعالى ذمى الله عما سواه كلما يتعلق به المشركون فنفى ان يكون
لغيره ملك او قسط منه او يكون عون الله ولم يبق الا الشفاعة فيبين
انها لا تنفع الا لمن اذن له الرب فالشفاعة التي يظن بها المشركون هي
المشركون منتفية كما نقاها القران واخبر النبي صلى الله عليه وسلم انه
يأتي فيسجد لربه ويحجده لا يبده بالشفاعة او لا ثم يقال له ارفع راسك
وقل سمع ووسل تعط واشفع تشفع وقال له ابو هريرة من اسعد الناس
بشفاعتك يا رسول الله قال من قال لا اله الا الله خالصا من قلبه
فتلك الشفاعة لاهل الاخلاص باذنه الله ولا تكون لمن اشرك بالله و
حقيقتها ان الله سبحانه هو الذي يتفضل على اهل الاخلاص فيغفر
لهم بواسطة دعائه اذن له ان يشفع لكرمه وينال المقام المحمود
فالشفاعة التي نقاها القران ما كان فيها شرك ولهذا اثبت الشفاعة
باذنه في مواضع وقد بينه النبي صلى الله عليه وسلم ان اهل التوحيد والاخلاص

فيه مسائل الاولى تفسير الايات الثانية صفة الشفاعة
المنفية الثالثة صفة الشفاعة المثبتة الرابعة ذكر الشفاعة الكبرى
وهي المقام المحمود الخامسة صفة ما يفعله صلى الله عليه وسلم وانه لا
يبد بالشفاعة الا بل يسجد فاذا اذن الله له شفع السادسة من
اسعد الناس بها السابعة انها لا تكون لمن اشرك بالله الثامنة بيان حقيقتها

Copyrighted material

باب قول الله تعالى انك لا تهدي من احببت ولكن الله يهدي
من يشاء الآية في الصحيح عن ابن المسيب عن ابيه قال لما حضرت ابا طالب
الوفاة جاءه رسول الله صلى الله عليه وسلم وعنده عبد الله بن ابي امية
وابو جهل فقال له يا عم قل لا اله الا الله كلمة احاج لك بها عند الله
فقال له اترغب عن ملة عبد المطلب فاعاد عليه النبي صلى الله عليه وسلم
فاعاد عليه فكان آخر ما قال هو على ملة عبد المطلب واني ان يقول لا اله الا الله
فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا تستغفرون لكم ما لم انة عنك فانزل الله
عز وجل ما كان للنبي والذين آمنوا ان يستغفروا للمشركين الآية وانزل الله في
ابي طالب انك لا تهدي من احببت ولكن الله يهدي من يشاء وهو اعلم بالمؤمنين
فيه مسائل الاولى تفسير قوله انك لا تهدي من احببت الثانية
تفسير قوله ما كان للنبي والذين آمنوا ان يستغفروا للمشركين الثالثة وهي
المسئلة الكبرى تفسير قوله قل لا اله الا الله بخلاف ما عليه من يدعي العلم
الرابعة انه ابا جهل ومن معه يعرفون مراد النبي صلى الله عليه وسلم اذا
قال للنبي صلى الله عليه قال للرجل قل لا اله الا الله ففتح الله من ابو جهل اعلم منه
ياصل الاسلام الخامسة جدته صلى الله عليه وسلم ومبايعته في اسلام عمه
السادسة الرد على من زعم اسلام عبد المطلب واسلافه السابعة كونه صلى الله
عليه وسلم استغفر له فلم يغفر له بل نفى عن ذلك الثامنة مضرة اصحاب
السوء على الانسان التاسعة مضرة تعظيم الاسلاف والاكابر العاشرة
الشبهة للمبطلين في ذلك الاستدلال ابي جهل بذلك الحادية عشر
الشاهد بكونه الاعمال بالخواتيم لانه لو قالها نفعته الثانية عشر التامل
في كبر هذه الشبهة في قلوب الضالين لانه في القصة الضم لم يجادلوه
الا بما مع مبالغته صلى الله عليه وسلم وتكريره فلا جعل عظمتها ف
وضوحها عندهم اقتصر عليها **باب** ما جاء
ان سبب كفر بني آدم وتركهم دينهم هو الغلو في الصالحين وقول الله

11
تعالى يا اهل الكتاب لا تغلوا في دينكم ولا تقولوا على الله الا الحق الآية في الصحيح
عن ابن عباس في قوله تعالى وقالوا لا تذرة الهتكم ولا تذرة وذا اول
سواعا ولا يخوث ويعوق ونسرا قال هذه اسما رجال صالحين من
قوم نوح فلما هلكوا وحى الشيطان الي قومهم ان انصبوا الي بحا السهم
التي كانوا يجلسون اليها انصابا وسموها باسميهم ففعلوا فلم تعبد
حتى اذا هلك اوليك ونسي العلم عيبت **وقال** به القيم قال غير واحد
من السلف لما ماتوا كفوا على قبورهم ثم صغروا تماثيلهم ثم طال
عليهم الامد فعبدوهم **وعرف** عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال لا نظروني كما طرت النصارى به مريم انما انا عبد فقولوا عبد الله
ورسوله اخراجاه وفي الصحيح عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم اياكم والغلو فانما اهلك من كان قبلكم الغلو ولمسلم عن ابن مسعود
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال هلك المتطعون قالها ثلاثا **فيه**
مسائل الاولى ان من فهم هذا الباب وبابيه بعده تبين له غربة الاسلام
وراي من قدره الله وتغليبها للقلوب العجب الثانية معرفة اول شرك
حدث على وجه الارض انه بشبهة الصالحين الثالثة اول شئ غير به
دين الانبياء وما سبب ذلك مع معرفة ان الله ارسلهم الرابعة سبب قبول
البدع مع كون الشرايع والظفر ترددها الخامسة ان سبب ذلك كله مزج الحق
بالباطل فالاول محبة الصالحين والثاني فعل اناس من اهل العلم والدين شيئا
الادوية خيرا فظن من بعدهم انهم ارادوا غيره السادسة تفسير الآية
في سورة نوح السابعة جيلة الآدمي في كون الحق ينقص في قلبه و
الباطل يزيد الثامنة ان فيه شاهدا لما نقل عن السلف ان البدعة سبب
الكفر التاسعة معرفة الشيطان بما تقول اليه البدعة ولو حسن
قصد الفاعل العاشرة معرفة القاعدة الكلية وهي النهي عن الغلو
ومعرفة ما يؤول اليه الحادية عشر مضرة العكوف على القبر لاجل صالح

Copyrighted material

الثانية عشر معرفة النهي عن التماثيل والحكمة في ازالتهما الثالثة عشر
معرفة عظيمة هذه القصة وشدة الحاجة اليها مع الغفلة عنها
الرابعة عشر وهي اعجب واعجب قراءتها في كتب التفسير و
الحديث ومعرفتهم بمعنى الكلام وكونه الله حال بينهم وبين قلوبهم
حتى اعتقدوا انه فعل قوم نوح افضل العبادات واعتقدوا انه ما فعله
ورسوله عنه هو الكفر المبيح للدم والمال الخامسة عشر التصريح بان
لم يرد الا الشفاعة السادسة عشر ظنهم ان العلماء الذين صوروا
الصور ارادوا ذلك السابعة عشر البيان العظيم في قوله لا تطروني
كما اطرت النصارى بن مريم فضلوات الله وسلامه على من بلغ البلاغ
المبين الثامنة عشر نصيحته اياها بهلاك المتنطعين التاسعة عشر
التصريح بانها لم تعد حتى نسي العلم نفيها معرفة قد روجودة و
مضرة فقدة العشرون ان سبب فقد العلم موت العلماء
باب ما جاء من التخليط فيمن عبد الله عند قبر رجل
صالح فكيف اذا عبده في الصحيح عن عائشة ان ام سلمة ذكرت
لرسول الله صلى الله عليه وسلم كنيسة راتها في ارض الحبشة وما فيها
من الصور فقال اوكيك اذا مات فيهم الرجل الصالح او العبد الصالح
بنوا على قبره مسجدا وصورا وفيه تلك الصور اوكيك شرار الخلق
عند الله **فصل** في جمعوا بين الفتنين فتنة القبور وفتنة التماثيل
ولهما عنها قالت لما نزل برسول الله صلى الله عليه وسلم طفق
يطرح غيصة له على وجهه فاذا اغتمتها كشفها فقال وهو
كذلك لعنة الله على اليهود والنصارى اتخذوا قبورا انبياءهم مساجد
يحذر ما صنعوا ولولا ذلك لا برز قبره غير انه خشني ان يتخذ مسجدا
اخرجاه ولمسلم عن جندب قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
يقول قبل ان يموت بخمس وهو يقول اني ابر الى الله ان يكون لي منكم

خليلان

خليلا فانه قد اتخذ في خليلا كما اتخذ ابراهيم خليلا ولو كنت متخذ من
امتي خليلا لاتخذت ابا بكر خليلا الا وان من كان قبلكم كانوا يتخذون قبور
انبياءهم مساجد الا فلا تتخذوا القبور مساجد اني انما كرم عن ذلك فقد
نهي عنه في آخر حياته ثم انه لعنه وهو في السياق من فعله والصلاة
عند هامه ذلك وان لم يبع مسجدا وهو معنى قوله خشني ان يتخذ
مسجدا فان الصحابة لم يكونوا يبنيوا حول قبور مسجدا وكل موضع
قصدت الصلاة فيه فقد اتخذ مسجدا بل كل موضع طمعه يصلى فيه
يسمى مسجدا كما قال صلى الله عليه وسلم جعلت لي الارض مسجدا و
طهورا ولا احد بسند جيد عن ابن مسعود مر فوعا ان من شرار الخلق
من تدركهم الساعة وهم احياء والذين يتخذون القبور مساجد رواه ابن
ابي حاتم في صحيحه **فيه مسائل** الاولى ما ذكر الرسول
فيمن بنى مسجدا يعبد الله فيه على قبر رجل صالح وكو صحت نية الفاعل
الثانية النهي عن التماثيل فاذا اجتمع الامران تغلظ الامر الثالثة العبرة
فيما لعنه صلى الله عليه وسلم في ذلك كيف بين لهم هذا ولا تترك قبره
بخمس قال ما قال مثل لما كان في النزع لم كيف بما تقدم الرابعة وفيه عن
فعله عند قبور قبل ان يوجد القبر الخامسة انه من سنة اليهود والنصارى
في قبور انبياءهم السادسة لعنه اياهم على ذلك السابعة ان مراده
صلى الله عليه وسلم تحذير قاعد قبره الثامنة العلة في عدم ايمانهم ابراز
قبره التاسعة معنى اتخاذ مسجدا العاشرة انه قرن بين من اتخذها
مسجدا وبين من تقوم عليهم الساعة فذكر الفرعية الى الشرك قبل وقوعه مع
خاتمته الحادية عشر ذكره في خطبته قبل موته بخمس الرد على
الطايفين الذين هم شر اهل البدع بل اخرجهم بعض السلف من
الشتين والسبعين فرقه وهم الرافضة والجهمية وبسبب الرافضة
حدث الشرك وهم اول وعباد القبور وهم اول من بنى عليها المساجد



وعد علي بن الحسين انه رأى رجلاً يجيء الى فرجة عند قبر النبي صلى الله عليه وسلم فيدخل فيها فيدعو فتنهاه وقال الا احدثتكم حديثاً سمعته من ابي عن جدي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تتخذوا قبوري عبداً ولا بيوتكم قبوراً فان تسليمكم ببلغني ايده ما كنتم رواة في الخنار **فيه مسائل** الاولى تفسير آية براءة الثانية ابعاده امته عن هذا الحمى غاية البعد الثالثة ذكر حرصه علينا ورافته ورحمته الرابعة نفيه عن زيارة قبره على وجه مخصوص مع ان زيارته من افضل الاعمال الخامسة نفيه عن الاكثار من الزيارة السادسة حثه على النافلة في البيت السابع انه متفق عندهم انه لا يصلي في المقبرة الثامنة تعليقه ذلك بان صلاة الرجل وسلامه عليه يبلغه وان بعد فلا حاجة الى ما يشبهه من اراد القرب التاسعة كونه صلى الله عليه وسلم في البرزخ تعرض عليه اعمال امته في الصلاة والسلام عليه **باب** ما جاء ان بعض هذه الامم يعبد الاوثان وقول الله تعالى المرثر الى الذين اوتوا نصيباً من الكتاب يؤمنوا بالجبت والطاغوت الآية وقوله تعالى قل هل ينظرون الا ان ينزل عليهم من السماء حديد او ياتيهم الساعة وهم لا يحسبون وقوله تعالى قل اني ارى سحابة من السماء تنزل ماءً كأنه حديد يغشى الامة اولئك هم الجاحدين وقوله تعالى قل اني ارى سحابة من السماء تنزل ماءً كأنه حديد يغشى الامة اولئك هم الجاحدين

وحدثني علي

٤٥٤٣

الثانية عشر ما ياتي به صلى الله عليه وسلم من شدة النزوع الثالثة عشر ما كرم به من الخلة الرابعة عشر التصريح بانها على من الحجة الخامسة عشر التصريح بان الصديق افضل الصحابة السادسة عشر الاشارة الى ما جاء ان الغلو في قبور الصالحين خلافة **باب** ما جاء ان الغلو في قبور الصالحين خلافة بيوتها واثاناً تعبد من دونه الله روى مالك في **باب** ما جاء ان الغلو في قبور الصالحين خلافة رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اللهم لا تجعل قبوري وثناً يعبد اشتد غضب الله على قوم اتخذوا قبوراً انبياءهم مساجد ولا بن حجرين باسناده عن سفیان عن منصور عن مجاهد في قوله تعالى افرايت اللات والعزى قال كان يلت السويقي للحاج فمات فعكفوا على قبره وكذلك قال ابو الجوزاء عن بن عباس كان يلت السويقي للحاج **وعن** بن عباس قال لعنه رسول الله صلى الله عليه وسلم زيارات القبور والتخدير عليها المساجد والسرور رواه اهل السنن **فيه مسائل** الاولى تفسير الاوثان الثانية تفسير العبادة الثالثة انه صلى الله عليه وسلم يستعد الامم يخاف وقوعه الرابعة قرنه بهذا اتخاذ قبور الانبياء مساجد الخامسة ذكره شدة الغضب من الله السادسة وهي من اهم ما معرفة صفة عبادة اللات التي هي ابر الاوثان السابعة معرفة انه تبرر رجل صالح الثامنة انه اسم صاحب القبر وذكر معنى التسمية التاسعة لعنه زوارات القبور العاشرة لعنه من ابعوجه **باب** ما جاء في حامية المصطفى صلى الله عليه وسلم جناب التوحيد وسنة كل طريق يوصل الى الشرك وقول الله تعالى لقد جاءكم رسول من انفسكم عزيز عليه ما عنتم حريص عليكم بالمؤمنين رؤوف رحيم **وعن** ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تجعلوا بيوتكم قبوراً ولا تجعلوا قبوري عبداً وصلوا علي فان صلواتي تنزل عليكم حيث كنتم رواه ابو داود باسناده حسن ورواه ثقات

وحدثني علي

وانني اعطيتك لامتك ان الالهكم بسنة عامته وان لا اسلط عليهم عدوا
من سوى انفسهم فيستبج بيضتهم ولو اجتمع عليهم من باقطارها
حتى يكون بعضهم يهلك بعضا وبسبي بعضهم بعضا ورواه البرقاني
في صحيحه وزاد وانما اخاف على امتي الائمة المضلين واذا وقع عليهم السيف
لم يرفع الي يوم القيامة ولا تقوم الساعة حتى ياتي من امتي بالشركيين
وحتى تعبد فيام من امتي الاوثان وانه سيكون في امتي ثلاثون كذابون
كلهم يزعم انه نبي وانا خاتم النبيين لا نبي بعدي ولا تزال طائفة من امتي
على الحق منصورا لا يضترهم من خذلهم ولا من خالفهم حتى ياتي
امر الله تبارك وتعالى **فيه مسائل** الاولى تفسير آية النساء
الثانية تفسير آية المائدة الثالثة تفسير آية الكهف الرابعة وهي من
اهمها فاما معنى الايمان بالجبت والطاغوت في هذا الموضع هل هو اعتقاد قلب
او موافقة اصحابها مع بغضها ومعرفة بطلانها الخامسة قولهم ان الكفار
الذين يعرفون كفرهم اهدك سبيلا من المؤمنين السادسة وهي المقصود
بالترجمه ان هذا لا بد ان يوجد في هذه الامم كما تقر في حديث ابي
سعيد السابعة التصريح بوقوعها اعني عبادة الاوثان في هذه الامم
في جموع كثيرة الثامنة العجب العجيب خروج من يدعي النبوة مثل
المخار مع تكلمه بالشهادتين وتصريحه انه من هذه الامم وانه الرسول
حق والقران حق وفيه انه محمد خاتم النبيين ومع هذا يصدق في هذا
كله مع التضاد الواضح وقد خرج المخار في آخر عصر الصحابة وتبعه
فيام كثير التاسعة البشارة بان الحق لا يزول بالكلية كزال فيما مضى
بل لا تزال طائفة عليه العاشرة الآية العظمى انهم مع قتلهم لا يذنبون
من خذلهم ولا من خالفهم الحادية عشر ان ذلك الى اشراط الساعة
الثانية عشر وفيه من الايات العظيمة منها اخباره بان الله رزق
له المشارق والمغارب واخبر معنى ذلك فوقع كما اخبر بخلاف الجبت

والشمال

والشمال واخباره بان اعطي الكنزيين واخباره باجابة دعوته لامته في
الاثنتين واخباره بان منع الثالثة واخباره بوقوع السيف وانه لا
يرفع اذا وقع واخباره باهلاك بعضهم بعضا وبسبي بعضهم بعضا
وخوفه على امته من الائمة المضلين واخباره بظهور المتنبين في
هذه الامم واخباره ببقاء الطائفة المنصورة وكل هذا وقع كما اخبر مع انه
كل واحدة منها من بعد ما يكون من العقول الثالثة عشر حصره الخوف
على امته من الائمة المضلين الرابعة عشر التنبيه على معنى عبادة الاوثان
باب ما جاء في السحر وقول الله تعالى ولقد علموا الملح اشتراه
ماله في الآخرة من خلاق الآية وقوله يومنون بالجبت والطاغوت قال عمر
الجبت السحر والطاغوت الشيطان وقال جابر الطواغيت كهان كان
ينزل عليهم الشيطان في كل حي واحد وعن ابي هريرة رضي الله عنه
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اجتنبوا السبع الموبقات قالوا
وما هذه يا رسول الله قال الشرك بالله والسحر وقتل النفس التي حرم الله
والاباحق وكل الربا وكل مال اليتيم والتولي يوم الزحف وقتل المحضات
الغافلات المومنات اخرجاه **وعن** جندب مرفوعا حد الساحر
ضربه بالسيف رواه الترمذي وقال الصحيح انه موقوف وفي صحيح البخاري
عن بحالة بن عبدة قال كتب عمر بن الخطاب ان اقتلوا كل ساحر
وساحرة قال فقتلنا ثلاث سواحر وصح عنه حفصة انها امرت
بجارية لها سحرتها فقتلت وكذلك صح عنه جندب قال احمد عن
ثلاثة من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم **فيه مسائل**
الاولى تفسير آية البقرة الثانية تفسير آية النساء الثالثة تفسير الجبت
والطاغوت والفرق بينهما الرابعة ان الطاغوت قد يكون من الجبت
وقد يكون من الانس الخامسة معرفة السبع الموبقات المخصوصة
بالنهي السادسة ان الساحر يكفر بالسابع يقتل ولا يستتاب

University

الثامنة وجود هذا في المسامحة على عهد عمر فكيف بعدة **باب**
 بيان شيء من انواع السحر قال **الحاكم** ثنا محمد بن جعفر حد ثنا عوف
 عن حيان بن العلا عن قطن بن قبيصة عن ابيه انه سمع النبي
 صلى الله عليه وسلم يقول ان العيافة والطرق والطيرة من الجبت قال
 عوف العيافة زجر الطير والطرق الخط يخط بالارض والجبت قال
 الحسرة رنة الشيطان اسناده جيد ولا يبي داود والنسائي وبن حبان
 في صحيحه المسند منه **وعنه** بن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه
 وسلم من اقتبس شعبة من النجوم فقد اقتبس شعبة من السحر زادها
 زاد رواه ابوداود بسند صحيح وللنسائي من حديث ابي هريرة من عقد
 عقدة ثمر نقت فيها فقد سحر ومن سحر فقد اشرك ومن تعلق شيئا
 وكل اليه **وعنه** بن مسعود ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الا انتم
 ما العضة هي النيمة القالة بين الناس رواه مسلم ولها عنه بن عمر ان
 رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان من البيان لسحرا **فيله**
مسائل الاولى ان العيافة والطرق والطيرة من الجبت الثانية
 تفسير العيافة والطرق الثالثة ان علم النجوم من انواع السحر الرابعة
 العقدة مع النقت من ذلك الخامسة ان النيمة من ذلك السادسة ان
 من ذلك بعض الفصاحة **باب** ما جاء في الكهان ونحوهم
 روي مسلم في صحيحه عن بعض ازواج النبي صلى الله عليه وسلم عن
 النبي صلى الله عليه وسلم انه قال من اتى عرافا فسأله عن شيء فصدقه
 بما يقول لم تقبل له صلاة اربعين يوما **وعنه** ابي هريرة عن
 النبي صلى الله عليه وسلم قال من اتى كاهنا فصدقه بما يقول فقد
 كفر بما انزل على محمد صلى الله عليه وسلم رواه ابوداود والاربعية
 والحكم وقال صحيح على شرطهما **وعنه** النبي صلى الله عليه وسلم
 من اتى كاهنا او عرافا فصدقه بما يقول فقد كفر بما انزل على محمد

صلى الله

صلى الله عليه وسلم ولا يبي يعلى بسند جيد عنه بن مسعود مثله موقوف
وعنه عمران بن حصيرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس
 منّا من تطير او نظير له او تكهن او تكهن له او سحر او سحر له ومن اتى
 كاهنا فصدقه بما يقول فقد كفر بما انزل على محمد صلى الله عليه وسلم
 رواه البزار باسناد جيد ورواه الطبراني من حديث بن عباس باسناد
 حسن ودون قوله ومن اتى عرافا الى آخرة **قال** البغوي العراف الذي
 يدعي معرفة الامور بمقد مات يستدل بها على للسروق ومكان الطمالة
 ونحو ذلك وقيل هو الكاهن والكاهن الذي يخبر عن المغيبات في
 المستقبل وقيل الذي يخبر عما في الضمير **وقال** ابوالعباس العراف
 اسم للكاهن والمنجم والرمال ونحوهم ممن يتكلم في معرفة الامور بهذه
 الطرق **وقال** بن عباس في قوم يكتبون ابا جاد وينظرون في النجوم
 ما اري من فعل ذلك له عند الله من خلاق **فيه مسائل**
 الاولى انه لا يجمع تصديق الكاهن مع الايمان بالقران الثانية التصريح
 بانه كفر الثالثة ذكر من تكهن له الرابعة ذكر من نظير له الخامسة
 ذكر من سحر له السادسة ذكر تعلم ابا جاد السابعة الفرق بين الكاهن و
 العراف **باب** ما جاء في النشرة **عنه** جابر رضي الله
 عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم سئل عن النشرة فقال هي من
 عمل الشيطان اسناده جيد رواه احمد وابوداود وقال سئل احمد عنها
 فقال بن مسعود يكره هذا كله **وفي** البخاري عن قتادة قلت لسعيد
 ابن المسيب رجل به طبت ويؤخذ عن امراته ايحل عنه او ينشر قال
 لا بأس به انما يريدون به الاصلاح فاما ما ينفخ فلم ينفخ عنه انتهى
وروي عن الحسن انه قال لا يحل السحر الا سحر قال بن القيم عنه
 انه النشرة حل السحر عن المسحور وهي نوعان حل سحر مثله وهو
 الذي من عمل الشيطان وعليه يحل قول الحسن في تقرب الناشر

Copy University

والمنتشر الى الشيطان بما يجب فيبطل عمله عن السجود والثاني النشر
بالرقية والتعوذات والدعوات والادوية المباحة فهذا جائز **فيه**
مسائل الاولى النهي عن النشر الثانية الفرق بين المنهي عنه
والمرخص فيه بما يزيل الاشكال **باب** ما جاء في
التطير وقول الله تعالى الا انما طأيرهم عند الله ولكن اكثرهم لا يعلمون
وقوله قالوا طأيركم معكم الآية **عن** ابي هريرة انه رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال لا عدوى ولا طيرة ولا هامة ولا صفراء خرجا زادسا
ولا نوى ولا غول ولهما عن ابن قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا عدوى ولا طيرة ويعجبني الفأل قيل وما الفأل قال الكلمة الطيبة
لابي داود بسند صحيح عن عقبة بن عامر قال ذكرت الطيرة عند
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال احسنها الفأل ولا ترد مسلما
فاذا راى احدكم ما يكره فليقل اللهم لا ياتي بالحسنات الا انت ولا يدفع
السيئات الا انت ولا حول ولا قوة الا بك **وعن** ابن مسعود رضي
الله عنه انه رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الطيرة شرك الطيرة
شرك الطيرة شرك وما منا الا ولكن الله يذهبه بالتوكل رواه ابوداود
والترمذي وصححه وجعل آخره من قول ابن مسعود ولا احد من حديث
ابن عمرو من ردت الطيرة عن حاجته فقد اشرك قالوا فما لك قال
ذلك قال ان تقول اللهم لا خير الا خيرك ولا طير الا طيرك ولا اله
غيرك **وله** من حديث الفضل بن عباس انها الطيرة ما امضاك
اورده **فيه مسائل** الاولى التنبيه على قوله الا انما
طأيرهم عند الله مع قولهم طأيركم معكم الثانية نفي العبد
الثالثة نفي الطيرة الرابعة نفي الهامة الخامسة نفي الصفراء
السادسة انه الفأل ليس من ذلك بل مستحب السابع تفسير الفأل

الثامنة ان الواقع في القلب من ذلك مع كراهته لا يضر بل يذهب التوكل
التاسعة ذكر ما يقوله من وجدة العاشرة التصريح بان الطيرة شرك
الحادية عشر تفسير الطيرة المذمومة **باب** ما جاء
في التنجيم قال البخاري في صحيحه قال قتادة خلق الله هذه النجوم
لثلاث زينة للسماء ورجوعا للشياطين وعلامات يمتدى بها
منه تاويل فيها غير ذلك اخطا واضاع نصيبه وتكلف ما لا علم له
به انتهى وكرة قتادة تعلم منازل القمر ولم يرخص فيه بن عيينة
ذكرة حرب عنهما ورخص في تعلم المنازل احمد واسحق **وعن** ابي
موسى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاثة لا يدخلون الجنة
من الخمر وقاطع الرحم ومصديق بالسحر **فيه مسائل**
الاولى الحكمة في خلق النجوم الثانية الرد على من زعم غير ذلك الثالثة
ذكر الخلاف في تعلم المنازل الرابعة الوعيد فيمن صدق بشيء من السحر
ولو عرف انه باطل **باب** ما جاء في الاستسقاء
بالانواء وقول الله تعالى ويخجلون رزقكم انكم تكذبون **عن** ابي مالك الاشعري
رضي الله عنه انه رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اربع في امتي من
امر الجاهلية لا يتركونها الفجر بالاحساب والطعن في الانساب
والاستسقاء بالنجوم والنياحة على الميت وقال النايحة اذا لم تثب قبل
موتها تقام يوم القيامة وعليها سربال من قطران ودرع من جرب رواه
مسلم **ولهما** عن زيد بن خالد قال صلى بنا رسول الله صلى الله عليه
وسلم صلاة الصبح بالحد يبيه على اثر سماء كانت من الليل فلما انصرف
اقبل على الناس فقال هل تدرون ما ذا قالوا لا قالوا الله ورسوله اعلم
قال قال اصبح من عبادي مومنين وكافرا من قال مطرنا بفضل الله
ورحمته فذلك مومنين كما ضرب الكوكب واها من قال مطرنا بنوكذا وكذا

الاستسقاء

فذلك كافرني مؤمن بالكوكب ولهما من حديث بن عباس معناه وفيه وقال بعضهم لقد صدق نوكنا وكذا فانزل الله هذه الآية فلا اقسام بمواقع النجوم الى قوله **تلك برون فيه مسائل** الاولى تفسير آية الواقعة الثانية الاربعة التي من امر الجاهلية الثالثة ذكر الكفر في بعضها الرابعة ان من الكفر ما لا يخرج من الهمة الخامسة قوله اصبح من عبادي مؤمن بي وكافر بسبب نزول النعمة السادسة التقطن للايمان في هذا الموضع السابعة التفرغ للكفر في هذا الموضع الثامنة التفرغ لقوله لقد صدق نوكنا وكذا التاسعة اخراج العالم التعليم للمسئلة بالاستفهام عنها لقوله اتدرون ما ذاق اهل ربكم العاشرة وعيد الناجية **باب** قول الله تعالى ومن الناس من يتخذ من دون الله اندادا يحبونهم كحب الله والاية وقوله قل ان كان آباؤكم وابناؤكم وازواجكم وعشيرتكم واموال اقربتموها وتجاره تخشون كسادها ومسالكه ترضونها احب اليكم من الله ورسوله وجهاد في سبيله فتربصوا بالاية **عن** ابن ابي اسد رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يؤمن احدكم حتى يكون احب اليه من ولده ووالديه والناس اجمعين اخرجاه **وهما عنه** قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاث من كرت في وجد حلاوة الايمان ان يكون الله ورسوله احب اليه مما سواهما وان يحب المرأة لا يحبها الا لله وان يكره ان يهود في الكفر بعد اذ انقذه الله منه كما يكره ان يقذف في النار وفي رواية لا يجد احدكم حلاوة الايمان حتى يحب في الله ويبغض في الله **وعن** بن عباس قال من احب في الله وابغض في الله والى في الله وعادى في الله فانما مثال ولاية الله بذلك ولن يجد عبدا طمعا للايمان وان كثرت هملاته وصومه حتى يكون كذلك وقد صارت عامة مواخاة الناس اليوم على امرالدنيا وذلك لا يجدني على اهله شيئا رواه بن جرير وقال بن عباس بن قتيبة **باب** تقطعت بهم الاسباب قال المودة **فيه مسائل** الاولى

تفسير آية البقرة

تفسير آية البقرة الثانية تفسير آية براءة الثالثة وجوب تقديم محبته صلى الله عليه وسلم على النفس والاهل والمال الرابعة ان نفي الايمان لا يدل على الخروج عن الاسلام الخامسة ان للايمان حلاوة قد يجدها الانسان وقد لا يجدها السادسة اعمال القلب الاربعة التي لا تنال ولاية الله الا بها ولا يجد احد طمعا للايمان الا بها السابعة ضم الصحابي للواقع ان عامة المواخاة على امرالدنيا الثامنة تفسير وتقطعت بهم الاسباب التاسعة ان من المشركين من يجب الله حبا شديدا العاشرة الوعيد على من كانت الثانية عنده احب اليه من دينه الحادية عشرة ان من اتخذ ندا قواسي محبته محبة الله فهو الشرك الاكبر **باب** قول الله تعالى انما ذاق لكم الشيطان يخوف اولياءه فلا تخافوهم وخافون ان كنتم مؤمنين وقوله انما يعمر مساجد الله من آمن بالله واليوم الآخر واقام الصلاة وآتى الزكاة ولم يخش الا الله الاية وقوله ومن الناس من يقول آمنا بالله فاذا اؤذي في الله جعل فتنة الناس كعذاب الله الاية **عن** ابي سعيد مرفوعا ان من ضعف اليقين ان ترضي الناس بسخط الله وان تحمدهم على رزق الله وان تذمهم على ما لم يؤتوا الله ان رزق الله لا يجره حرص حريص ولا يرد كراهية كاره **وعن** عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من التمس رضا الله بسخط الناس رضي الله عنه وارضى عنه الناس ومن التمس رضا الناس بسخط الله بسخط الله عليه **باب** واسخط عليه الناس رواه بن حبان في صحيحه **فيه مسائل** الاولى تفسير آية آل عمران الثانية تفسير آية براءة الثالثة تفسير آية العنكبوت الرابعة ان اليقين يضعف ويقوي الخامسة علامة ضعفه ومن ذلك هذه الثلاث السادسة ان اخلاص الخوف لله من الفرائض السابعة ذكر ثواب من فعله الثامنة ذكر عقاب من تركه **باب** ما جاء في قول الله تعالى وعلى الله فتوكلوا ان كنتم مؤمنين وقوله انما المؤمنون الذين اذا ذكر الله وجلت قلوبهم الاية

Copy University

وقوله يا ايها النبي حسبك الله ومن اتبعك من المؤمنين وقوله ومن يتوكل
على الله فهو حسبه وعن ابن عباس قال حسبنا الله ونعم الوكيل قالها
ابراهيم صلى الله عليه وسلم حين القي في النار وقالها محمد صلى الله عليه
وسلم حين قالوا له الناس قد جمعوا لكم فاخشوهم الآية رواه البخاري **فيه**
مسائل الاولى ان التوكل من الفرائض الثانية انه من شروط الايمان
الثالثة تفسير آية الانفال الرابعة تفسير الآية في آخرها الخامسة
تفسير آية الطلاق السادسة عظم شأن هذه الكلمة السابعة انها قول
ابراهيم ومحمد في الشد آيد **باب** ما جاء في قول الله تعالى افانرا
مكرهه فلا يات من مكرهه الا القوم الخاسرون وقوله قال ومن يقنط من رحمة
ربه الا الضالون **وعن** ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم سئل
عن الكباير فقال الشرك بالله والياس من روح الله والامن من مكر الله **وعن**
ابن مسعود قال الكباير الاشرار بالله والامن من مكر الله والقنوط من
رحمة الله والياس من روح الله رواه عبد الرزاق **فيه مسائل**
الاولى تفسير آية الاعراف الثانية تفسير آية الحجر الثالثة شدة الوعيد
فيمت امن مكرهه الرابعة شدة الوعيد في القنوط **باب**
من الايمان بالله الصبر على اقداره وقول الله تعالى ومن يؤمن بالله يهد قلبه
قال علقمه هو الرجل تصيبه المصيبة فيعلم انها من عند الله فيرضى
وسلم **وعن** ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اثنتان
في الناس هما بهم كفر الطعن في النسب والنياحة على الميت رواه مسلم
وطهما عن ابن مسعود ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ليس
من امن ضرب الحدود وشق الجيوب ودعى بدعوى الجاهلية والتردي
وحسنه عن انس مرفوعا ان الله بعبد الخير عجل له العقوبة في
الدنيا واذا اراد بعبد الشرا مسك عنه بذنبه حتى يوافي به يوم القيامة
وان عظم الجزاء مع عظم البلاء وان الله تعالى اذا احب قوما ابتلاهم

عن رضي

من رضي فله الرضا ومن سخط فله السخط **فيه مسائل** الاولى
تفسير آية النخلة الثانية ان هذا من الايمان بالله الثالثة الطعن في النسب
الرابعة شدة الوعيد فيمت ضرب الحدود وشق الجيوب ودعى بدعوى
الجاهلية الخامسة علامة ارادة الله بعبد الخير السادسة علامة ارادة الله
به الشر السابعة علامة حب الله للعبد الثامنة تخريم السخط التاسعة
ثواب الرضا بالبلاء **باب** ما جاء في الرضا وقول الله تعالى
قل انما انا بشر مثلكم يوحى الي انما الحكم له واحد الآية **عن** ابي هريرة رضي
الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الله تعالى انا اغني
الشركاء عن الشرك من عمل عملا اشرك فيه معي غيرك تركته وشركه رواه مسلم
وعن ابي سعيد مرفوعا الا خبركم بما هو اخوف عندي من المسيح الدجال
قلنا بل قال الشرك الخفي يقوم الرجل فيصلي فيزيد صلواته لما يري من نظر رجل
رواه احمد **فيه مسائل** الاولى تفسير آية الكهف الثانية هذا
الامر العظيم في ردة العمل الصالح اذا دخله شيء لغيره الثالثة ذكر السبب
الموجب لذلك وهو كمال الغنى الرابعة ان من الاسباب انه خير الشركاء
الخامسة خوف النبي صلى الله عليه وسلم على اصحابه من الرضا السادسة
انه فسر ذلك ان يصلي المرءه لكن يزيها لما يري من نظر رجل **باب**
من الشرك ارادة الانسان بعلمه الدنيا وقول الله تعالى من كان يريد الحياة
الدنيا وزينتها فوت اليهم اعمالهم فيها وهم فيها لا ينجسون الا يتيمت
في الصحيح **عن** ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تعس
عبد الدينار تعس عبد الدرهم تعس عبد الخبيصة تعس عبد الخميلة
ان اعطي رضي وان لم يعط سخط تعس وانتكس واذا شريك فلا انتكس
طوني لعبد آخذ بعنان فرسه في سبيل الله اشعث راسه مغبرة قدماه
ان كان في الحراسة كان في الحراسة وان كان في الساقة كان في الساقة ان استاذن
لم يؤذنه وان شفع لم يشفع **فيه مسائل** الاولى ارادة الانسان

مع باب ذكر
المتكسر

Copyrighted material

الذي يابعد الآخرة الثانية تفسير آية هود الثالثة تسمية الانسان المسلم
عبد الدينار والدرهم والخميسة والخميلة الرابعة تفسير ذلك بأنه ان اعطي
رضي وان لم يعط سخط الخامسة تفسير قوله نفس وانتكس السادسة
قوله واذا شيك فلا انتقش السابعة الشاعلي المجاهد الموصوف بتلك
الصفات **باب** من اطاع العلماء والامراء في تحريم ما
احل الله او تحليل ما حرم الله فقد اتخذهم اربابا من دون الله وقال
ابن عباس يوشك ان تنزل عليكم حجارة من السماء اقول قال رسول الله
الله عليه وسلم وتقولون قال ابو بكر وعمر وقال احمد عجبتم لقرم
عرفوا الاسناد وصحته يذهبون الى رأي سفيان والله سبحانه وتعالى يقول
فليحذر الذين يخالفون عن امره ان تضربهم فتنة او يصيبهم عذاب
اليم اندرك ما الفتنة الفتنة الشرك لعله اذا رد بعض قوله ان يقع
في قلبه شيء من الزبح فيهلك **باب** عدي بن حاتم انه سمع النبي
صلى الله عليه وسلم يقرأ هذه الآية اتخذوا احبارهم ورهبانهم اربابا
من دون الله الآية فقلت انالسنانغيدهم فقال اليس يحرمون ما احل الله
فحرمونه ويجلون ما حرم الله فتحلونونه فقلت بلى قال فذلك عبادتهم
رواه احمد والترمذي وقال حديث حسن **فيه مسائل** الاولى
تفسير آية النور الثانية تفسير آية براءة الثالثة التنبية على معنى
العبادة التي انكرها عدي الرابعة تمثيل به عباس بابي بكر وعمر وتمثيل احمد
بسفیان الخامسة تغير الاحوال الى هذه الغاية صار عند الاكثر عبادة
الرهبان هي افضل الاعمال وتسمى الولاية وعبادة الاحبار هي العلم والفتنة
ثم تغيرت الاحوال الى ان عبيد من ليس من الصالحين وعبيد بالمعنى
الثاني من هو من الجاهلين **باب** قول الله تعالى
الى الذين يزعمون انهم آمنوا بما انزل اليك وما انزل من قبلك يريدون ان
يتحاكموا الى الطاغوت وقد امروا ان يكفروا به الايات وقوله تعالى واذا قيل
لهم لا تفسدوا في الارض قالوا لانا نحن مصلحون وقوله ولا تفسدوا في الارض

بعد اصلاحها الآية وقوله انحكم الجاهلية يبغون ومن احسن من الله
حكما القوم يوقنون **باب** عبد الله بن عمرو ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال لا يؤمن احدكم حتى يكون هواه تبعا لما جئت به قال النوري
حديث صحيح روينا في كتاب الحجته باسناد صحيح وقال الشعبي
كان بين رجل من المنافقين ورجل من اليهود خصومة فقال اليهودي نتحاكم
الى محمد عرف انه لا ياخذ الرشوة ولا يميل في الحكم وقال المنافق نتحاكم الى اليهود
لعلمه انهم ياخذون الرشوة ويميلون في الحكم فانفقا على ان ياتيا كما هنا
في جهنم فينحنا كما كان اليه فنزلت هذه الآية المرثرا الى الذين يزعمون
انهم آمنوا بما انزل اليك الآية وقيل نزلت في رجلين اختصما فقال احدهما
نترافع الى النبي صلى الله عليه وسلم وقال الآخر الى كعب بن الاشرف ثم بعد
ذلك ترافعا الى عمر بن الخطاب فذكر له احدهما القصة فقال للذي لم يرض
برسول الله صلى الله عليه وسلم كذلك قال نعم فضربه بالسيف فقتله
فيه مسائل الاولى تفسير آية النساء وما فيها من الاعانة على فهم
الطاغوت الثانية تفسير آية البقرة واذا قيل لهم لا تفسدوا في الارض الآية
الثالثة تفسير آية الاعراف ولا تفسدوا في الارض بعد اصلاحها
الرابعة تفسير انحكم الجاهلية يبغون الآية الخامسة ما قال الشعبي في
سبب نزول الآية الاولى السادسة تفسير الايمان الصادق والكاذب
السابعة قصة عمر مع المنافق الثامنة كون الايمان لا يحصل لاحد حتى يكون
هواه تبعا لما جاء به الرسول **باب** من جحد شيئا من
الاسماء والصفات وقول الله تعالى وهم يكفرون بالرحمن الآية قال البخاري في
صحيحه قال علي حد ثنا الناس بما يعرفون ان تريدون ان يكذب الله ورسوله
ومر وكا عبد الرزاق عن معمر بن عمار عن طائفة عن ابيه عن ابن عباس انه
راى رجلا انتفض لما سمع حد يشاع للنبي صلى الله عليه وسلم في الصفات استنكارا
لذلك فقال ما فرق هؤلاء يجدون رقة عند محكمه ويهلكون عند مشابهاه



ولما سمعت قرينش رسول الله صلى الله عليه وسلم يذكر الرحمن انكر واذا ذلك
فانزل الله وهم يكفرون بالرحمن **فيه مسائل** الاولى عدم الايمان بشي
من الاسماء والصفات الثانية تفسير آية الرعد الثالثة ترك التحديث
بما لا يفهم السامع الرابعة ذكر العلة انه يفضي الى تكذيب الله ورسوله ولولم
يتعمد المنكر الخامسة كلام بن عباس لمن استنكر شيئاً من ذلك وان
قول الله تعالى يعرفون نعمه الله ثم ينكرونها
باب هلكه ما عناه هو قول الرجل هذا مالي ورثته عن آباي و
الآية قال مجاهد ما عناه هو قول الرجل هذا مالي ورثته عن آباي و
قال عون بن عبد الله يقولون لولا فلان لم يكن كذا وقال بن قتيبة
يقولون هذا بشاعة الهتا وقال ابو العباس لما ذكر حديث زيد بن
خاله المتقدم وفيه اصبح مع عبادي مؤمن بي وكافر قال وهذا كثير
في الكتاب والسنة يذم سبحانه من يضيف انعامه الى غيره ويشرك به
قال بعض السلف هو كقولهم كانت الريح طيبة والملاح حاذق واخبر
ذلك مما هو جار على الالسنة كثير انتهى كلامه **فيه**
مسائل الاولى تفسير معرفة النعمة وانكارها الثانية معرفة ان
هذا جار على الالسنة كثير الثالثة تسمية هذا الكلام انكار للنعمة الرابعة
اجتماع الصديقه في القلب **باب** قول الله تعالى فلا تجعل
لله انداد وانتم تعلمون قال بن عباس في الآيه الانداد هو الشرك اخفى
من ديبب النمل على صفاة سودا في ظلمة الليل وهو ان يقول والله
وحيا تك يا فلان وحيا تي ويقول لولا كلبية هذا لاتانا اللصوص ولولا البل
في الدار لاتانا اللصوص وقول الرجل لصاحبه ماشاء الله وشئت وقول الرجل
لولا الله وفلان لاتجعل فيه فلان هذا كله به شرك رواه بن ابي حاتم وعن
عمر بن الخطاب ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من حلف بغير الله فقد
كفر واشرك رواه الترمذي وحسنه وصححه الحاكم وقال بن مسعود
لان احلف بالله كاذبا حبت الي من ان احلف بغيره صادقاً وعن حذيفة
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لاتقولوا ماشاء الله وشاء فلان ولكن قولوا

ما شاء الله

ما شاء الله وشاء فلان رواه ابوداود بسند صحيح وعن ابراهيم التيمي انه
يكبره ان يقول الرجل اعوذ بالله وبك قال ويجوز ان يقول بالله ثم يك قال
ويقول لولا الله وشاء فلان ولا تقولوا لولا الله وفلان **فيه مسائل**
الاولى تفسير آية البقرة في الانداد الثانية ان الصحابة يفسرون الآيه النازلة
في الشرك الاكبر بانها تعني الاصغر الثالثة ان الحلف بغير الله شرك الرابعة انه
اذا حلف بغير الله صادقاً فهو اكبر من اليمين الغموس الخامسة الفرق بين
الواو وبينه في اللفظ **باب** ما جاء فيمن لم يقنع بالحلف
بالله **باب** عمارة رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تحلفوا يا بائكم
من حلف بالله فليصدق ومن حلف له بالله فليرض ومن لم يرض فليس من
الله رواه بن ماجه بسند حسن **فيه مسائل** الاولى النهي عن
الحلف بالآباء الثانية الامر للحلوف له بالله ان يرضى الثالثة وعيد من لم يرض
باب ما جاء في قول ماشاء الله وشئت عن قتيلة ان
يهود ياتوا النبي صلى الله عليه وسلم فقال انكم تشركون تقولون ماشاء الله
وشئت وتقولون والكعبة فامرهم النبي صلى الله عليه وسلم ان يقولوا ورب الكعبة
وان يقولوا ماشاء الله وشئت رواه النسائي وصححه وله ايضا عن بن
عباس ان رجلاً قال للنبي صلى الله عليه وسلم ماشاء الله وشئت فقال اجعلني
الله ندباً ماشاء الله وحده **باب** ما جاء عن الطفيل اخي عائشة لامها
قال رايت كافي ائتت على نفر من اليهود فقلت انكم لانتم القوم لولا انكم تقولون
عزير به الله قالوا وانتم لانتم القوم لولا انكم تقولون ماشاء الله وشاء محمد ثم
مررت بنفر من النصارى فقلت انكم لانتم القوم لولا انكم تقولون المسيح
ابن الله قالوا وانتم لانتم القوم لولا انكم تقولون ماشاء الله وشاء محمد فلما
اصبحت اخبرت بها من اخبرت ثم ائتت النبي صلى الله عليه وسلم
فاخبرته فقال هل اخبرت بها احد قلت نعم فحمد الله واثنى عليه
ثم قال اما بعد فان طفيلاً راى رؤيا اخبر بها من اخبرنيكم وانكم قلتم
كلمة كان يمنعني كذا وكذا ان انفاكم عنها فلا تقولوا ماشاء الله وشاء محمد

Copy

rsity



ولكن قولوا ما شاء الله وحده **فيه مسائل** الاولى معرفة اليهود بالشرك الاصغر الثانية فهم الانسان **باب** اذا كان له هوى الثالثة قوله صلى الله عليه وسلم اجعلتني **باب** ندا فكيف بمن قال يا اكرم الخلق مالي من الودبه **باب** سواك والبيتين بعدة الرابعة ان هذا ليس من الاكبر لقوله بمعنى كذا وكذا الخامسة ان الرويا الصالحة من اقسام الوحي السادسة انما قد تكون سببا للشرع بعض الاحكام **باب** من سب الدهر فقد آذى الله وقول الله تعالى وقالوا ما هي الاحياء ثلث الدنيا منوت ونحيا وما يهلكنا الا الدهر الآية وفي الصحيح عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قال الله تعالى يؤذيني به آدم يسب الدهر وانا الدهر بيدي الامر اقلب الليل والنهار وفي رواية لا تسبوا الدهر فان الله هو الدهر **باب** في مسائل الاولى النهي عن سب الدهر الثانية تسميته اذى لله الثالثة التماثل في قوله فان الله هو الدهر الرابعة انه قد يكون سببا ولو لم يقصد به بقلبه **باب** التسمي بقاضي القضاة وخوة في الصحيح عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان اخنع اسم عند الله رجل يسمى ملك الاملاك لا مالك الا الله قال سفيان مثل شاهان شاه وفي رواية اغيظ رجل على الله يوم القياة واخبثه قوله اخنع يعني اوضع **باب** في مسائل الاولى النهي عن التسمي بملك الاملاك الثانية ان ما في معناه مثله كما قال سفيان الثالثة التفطن للتغليظ في هذا وخوة مع القطع بان القلب لم يقصد معناه الرابعة التفطن ان هذا لاجلال الله سبحانه **باب** احترام اسماء الله وتغيير الاسم لاجل ذلك عن ابي شريح انه كان يكنى ابا الحكم فقال له النبي صلى الله عليه وسلم ان الله هو الحكم واليه الحكم فقال ان قومي اذا اختلفوا في شئ اتوني فحكمت بينهم فرضي كلا الفريقين فقال ما احسن هذا فما لك من الولد

الولد فقال شريح ومسلم وعبد الله قال فنه اكرمهم قلت شريح قال فانت ابو شريح رواه ابو داود وغيره **باب** في مسائل الاولى احترام صفا الله واسمايه ولو كلاما لم يقصد معناه الثانية تغيير الاسم لاجل ذلك الثالثة اختيار الابرار لالبناء للكنية **باب** من هزل بشي فيه ذكر الله او القران او الرسول وقول الله تعالى ولين سالتهم ليقولن انما كنا نخوض ونلعب الايتيم عن ابن عمر ومحمد بن كعب وزيد بن اسلم وقنادة دخل حديث بعضهم في بعض انه قال رجل في غزوة تبوك ما راينا مثل قراننا هؤلاء ارجب بطونا ولا اكره السنا ولا اجهن عند اللقا يعني رسول الله صلى الله عليه وسلم واصحا به القراف قال له عوف بن مالك كذبت ولكنك منافق لا خيرة رسول الله صلى الله عليه وسلم فذهب عوف الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ليخبره فوجد القران قد سبقه فجاؤ ذلك الرجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد ارتحل وركب ناقته فقال يا رسول الله انما كنا نخوض ونلعب ونحدث حديث الركب نقطع به عنا الطريق قال ابن عمر كاني انظر اليه متعلقا ينسعه ناقته رسول الله صلى الله عليه وسلم وانه الحجارة لتكبر رجليه وهو يقول انما كنا نخوض ونلعب فيقول له رسول الله صلى الله عليه وسلم ابا الله وآياته ورسوله كنتم تستهزءون ما يلتفت اليه وما يزيد عليه **باب** في مسائل الاولى وهي العظمة ان من هزل بهذا انه كافر الثانية ان هذا تفسير الآية فيمن فعل ذلك كائنا من كان الثالثة الفرق بين الفحمة وبين النصيحة لله والرسول الرابعة الفرق بين العفو الذي يحبه الله وبين الغلظة على اعداء الله الخامسة ان من الاعتذار بالانبياء ان يقبل **باب** ما جاء في قول الله تعالى ولين سالتهم ليقولن انما كنا نخوض ونلعب من بعد ضراء مسته ليقولن هذا لي قال مجاهد هذا بعلي وانا محقوق به وقال به عباس يريد من عندي وقوله انما اوتيته على علم قال قنادة

عند حلول الحادث العموم عند حلول الحادث العموم عند حلول الحادث العموم

Copyrighted material

على علم مني بوجوه المكاسب وقال آخرون على علم من الله اني له اهل وهذا
 كقول مجاهد اوتيته على شرف **وعب** ابي هريرة رضي الله عنه انه سمع
 رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول انه ثلاثة من بني اسرائيل ابرص
 واقرع واعمي فاراد الله ان يبثليهم فبعث اليهم ملكا فاتي الابرص فقال
 اي شي احب اليك قال لون حسنه وجلد حسنه ويذهب عني الذي قد رخي
 الناس به قال فمسخه فذهب عنه قدره واعطي لوييا حسنا وجلدا حسنا
 قال فاتي المال احب اليك قال الابل او البقر شك اسحق فاعطي ناقة عشر
 قال بارك الله ملكك فيها قال فاتي الاقرع فقال اي شي احب اليك قال
 شعر حسنه ويذهب عني الذي قد رخي الناس به فمسخه فذهب عنه واعطي
 شعرا حسنا قال فاتي المال احب اليك قال البقر فاعطي بقرة حاملا قال
 بارك الله لك فيها فاتي الاعمي فقال اي شي احب اليك قال ان يراد الله علي
 بصري فابصر به الناس فمسخه فرد الله اليه بصيرة فقال اي المال احب
 اليك قال الغنم فاعطي شاة والدا فانج هذا ولد هذا فكان لهذا واد
 من الابل ولهذا واد من الغنم البقر ولهذا واد من الغنم قال ثم انه
 اتى الابرص في صورته وهيئته فقال رجل مسكين قد انقطعت بي
 الحبال في سفري فلا بلاغ لي اليوم الا بالله ثم بك اسالك بالذي اعطاك
 اللون الحسن والجلد الحسن والمال بغير التبليغ به في سفري فقال الحق
 كثيرة فقال له كما في اعرفك الميراث ابرص يقدرك الناس فقيرا فاغناك
 الله عز وجل فقال انها ورثت هذا المال كما برعته كما بر فقال ان كنت كاذبا
 فصيرك الله الى ما كنت قال واتي الاقرع في صورته وهيئته فقال له
 مثل ما قال لهذا ورد عليه مثل ما ورد عليه هذا فقال ان كنت كاذبا فصيرك
 الله الى ما كنت واتي الاعمي في صورته وهيئته فقال رجل مسكين وبها
 سبيل قد انقطعت بي الحبال في سفري فلا بلاغ لي اليوم الا بالله ثم بك
 اسالك بالذي رد عليك بصرك شاة ابلاغ بها في سفري فقال قد كنت

اعمي

اعني فرد الله علي بصري فخذ ما شئت ودع ما شئت فواسه لا اجهدك
 اليوم بشي اخذته لله فقال امسك عليك مالك فانما ابتليتم فقد
 رضي الله عنك وسخط على صاحبك اخرجاه **فيه مسائل**
 الاولى تفسير الآية الثانية ما معنى ليقول هذا الي الثالث ما معنى قوله
 انما اوتيته على علم عندني الرابع ما في هذه القصة العجيبه من العبر
 العظيمة **باب** قول الله تعالى فلما آتاها صالحا جعل له شركاء
 فيما آتاها الآية قال بن حزم اتفقوا على تحريم كل اسم معتد لغير الله
 كعبد عمر وعبد الكعبة وما اشبه ذلك حاشا عبد المطلب وعن بن عباس
 في الآية قال لما تغشاها آدم حملت فانها ابليس فقال انا صاحبكم الذي
 اخرجتكم من الجنة لتطيعني اولا جعل له قرني ايل فيخرج من بطنك
 فيشقه ولا فعل ولا فعله يخونها سميا عبد الحارث فابيان يطيعاه
 فخرج ميتا ثم حملت فانها فادركها حب الولد فسمياه عبد الحارث فذلك
 قوله تعالى جعل له شركاء فيما آتاها رواه بن حبان **وله** بسند صحيح عن قتادة
 قال شركا في طاعته ولم يكن في عبادته **وله** بسند صحيح عن مجاهد
 في قوله لئن آتيتنا صالحا قال اشققا ان لا يكون انسانا وذكر ايضا معناه عن
 الحسن وسعيد وغيرهما **فيه مسائل** الاولى تحريم كل اسم معتد
 لغير الله الثانية تفسير الآية الثالثة ان هذا شرك في مجرد تسمية لم يقصد
 حقيقتها الرابعة ان هبة الله للرجل البنت السوية من النعم الخامسة
 ذكر السلف الفرق بين الشرك في الطاعة والشرك في العبادة **باب**
 قول الله تعالى وادعوا بها وذروا الذين يلحدون في اسمائه
 الآية ذكر بن ابي حاتم عن بن عباس يلحدون في اسمائه يشركون وعنه
 سموا اللات من الاله والعزى من العزير **وعن** الاعمش يدخلون فيها
 ما ليس منها **فيه مسائل** الاولى اثبات الاسماء الثانية كونها حسنة
 الثالثة الامر بدعايتها بها الرابعة ترك من عارض من الجاهلين الملحدين

الخامسة تفسير الاحاد السادسة وعيد من الحد **باب 5**
لا يقال السلام على الله في الصحيح عن ابن مسعود قال كنا نكلمه قبل
اذكرنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في الصلاة فلنا السلام على الله من عباده
السلام على فلان فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا تقولوا السلام على الله
فان الله هو السلام **فيه مسائل** الاولى تفسير السلام الثانية
انه تحية الثالثة انها لا تصلح لله الرابعة العلة في ذلك الخامسة تعليمهم
التحية التي تصلح لله **باب 6** قول اللهم اغفر لي ان شئت في
الصحيح عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يقول احدكم
اللهم اغفر لي ان شئت اللهم ارحمني ان شئت ليعزم المسئلة فانه لا مكره له
وسلم وليعظم الرغبة فان الله لا يتعاظمه شيء اعطاه **فيه مسائل**
الاولى النهي عن الاستثنائي الدعاء الثانية بيان العلة في ذلك الثالثة قوله
ليعزم المسئلة الرابعة اعظام الرغبة الخامسة التعليل لهذا الامر
باب 7 لا يقال عبيدي وامتي في الصحيح عن ابي هريرة
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يقول احدكم اطعم
ربك وضيء ربك وليقل سيدي ومولاي ولا يقول احدكم عبيدي وامتي
وليقل فتاي وفتاتي وفلامي **فيه مسائل** الاولى النهي عن
قول عبيدي وامتي الثانية لا يقل العبد ربي او يقال له اطعم ربك
الثالثة تعليم الاول قول فتاي وفتاتي وفلامي الرابعة تعليم الثاني
قول سيدي ومولاي الخامسة التنبيه للمراد وهو تحقيق التوحيد حتى
في الالفاظ **باب 8** لا يراد من سال بالله عن بهم قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم من استعاذ بالله فاعيد واد ومن سال بالله
كاف اعطوه ومن دعاكم فاجيبوه ومن صنع اليكم معروفا فكا فثبوه فان
لم تجد واما تكافؤه فادعوا له حتى تروا انكم قد كافتموه رواه ابو داود

والنساء

والنساء بسند صحيح **فيه مسائل** الاولى اعادة من استعاذ بالله
الثانية اعطاء من سال به الثالثة اجابة الدعوة الرابعة المكافاة على
الصنيع الخامسة ان الدعاء مكافاة لمن لم يقدر الا عليه السادسة قوله
حتى تروا انكم قد كافتموه **باب 9** لا يسئل بوجه الله الا الجنة
عن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يسئل بوجه الله
الا الجنة رواه ابو داود **فيه مسائل** الاولى النهي عن ان يسئل بوجه
الاية المطالب الثانية اثبات صفة الوجه **باب 10**
ما جاء في اللغو وقول الله تعالى يقولون لو كان لنا من الامر شيء ما قتلنا هاهنا
الاية وقوله الذين قالوا لاجونا نفهم وقعد والوطاعونا ما قتلوا الاية في
الصحيح عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال احرض على
ما ينفعك واستعد بآسه ولا تعجزن واذا اصابك شيء فلا تقل لو اني فعلت
كذا لكان كذا وكذا ولكن قل قد رايته وما شاء فعل فان لو تفتح عمل الشيطان
فيه مسائل الاولى تفسير الآية في آل عمران الثانية النهي الصريح
عن قول لو اني اذا اصابك شيء الثالثة تعليل المسئلة بان ذلك يفتح عمل
الشيطان الرابعة الارشاد الى الكلام الحسن الخامسة الامر بالحرص على ما
ينفع مع الاستعانة بالله السادسة النهي عن ضد ذلك وهو العجز
باب 11 النهي عن سب الریح عن ابي برة كعب ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال لا تسبوا الریح فاذا رايتهم ما تکرهون فقولوا
اللهم انا نسئلك خير هذه الریح وخير ما فيها وخير ما امرت به ونعوذ
من شر هذه الریح وشر ما فيها وشر ما امرت به صححه الترمذي
فيه مسائل الاولى النهي عن سب الریح الثانية الارشاد الى الكلام
النافع اذا راي الانسان ما يكره الثالثة الارشاد الى انها مأمورة الرابعة
النافع تؤمن بخير وقد تومر بشر **باب 12** قول الله تعالى
يظنون بالله غير الحق ظن الجاهلية يقولون هل لنا من الامر من شيء

Copyrighted material

قوله الامر لله الآيه وقوله ويعذب المنافقين والمنافقات والمشركين و
المشركات الظانين بالله طئة السوء عليهم دائرة السوء وغضب الله عليهم
الآيه قال به القيم رحمه الله في الآيه الاولى فبشر هذا الطرقة بأنه سبحانه
لا ينصر رسوله وان امره سيضمحل وبشر بظنهم آت ما صابهم لم يكن
بقدر الله وحكمته فبشر بانكار الحكمة وانكار القدر وانكار ان يتم امر
رسوله ويظهره على الدين كله وهذا هو طئه السوء الذي ظنه المنافقون
والمشركون في سورة الفتح وانما كان هذا لانه طئه غير ما يليق به سبحانه
وما يليق بحكمته ووجده ووعده الصادق فمن طئه انه يدل الباطل على الحق
ادلة مستقره يضمحل معها الحق وانكاره يكون ما جرى بقضائه وقدره
وانكاره يكون قدرة الحكمة بالغية يستحق عليها الحمد وزعم ان
ذلك مشيئة مجردة فذلك طئه الذي كفر وافق للذي كفر وامر النار
واكثر الناس يظنونه بالله طئه السوء فيما يختص بهم وفيما يفعله بغيرهم
ولا يسلم من ذلك الامم عرف الله وعرفت اسماءه وصفاته وفوجبه حكمته
وحمدية فليعتني السبب الناصح لنفسه بهذا وليتب الى الله ويستغفره
مع طئه برتب طئه السوء ولو فتشت منه فتشت لرأيت عنده
تعنتا على القدر وعلامة له وانه ينبغي ان يكونه كذا وكذا فمستقل ومستكثر
وفتش نفسك هل انت سالم فان تنج منها تنج من ذي عظمة
والآفاني لا خالك ناجيا انتهى كلامه رحمه الله **فيه مسائل**
الاولى تفسير آية عمران الثانية تفسير آية الفتح الثالثة الاخبار بان
ذلك انواع لا تخصي الرابعة انه لا يسلم من ذلك الامم عرف الاسماء والصفات
وعرف نفسه **بادء** ما جاء في منكري القدر وقال
ابن عمر والذي نفس به عمر بيدك لو كان لاحد منهم مثل احد ذهب
ثم انفق كله في سبيل الله ما قبله الله منه حتى يؤمنه بالقدر ثم استدل
بقول النبي صلى الله عليه وسلم الايمان ان تؤمن بالله وملائكته وكتبه ورسله

ظن السوء
مستقر

وباليوم

وباليوم الآخر وبالقدر خيره وشتره رواه مسلم **وعب** عبادته به الصامت
انه قال لابنه يا بني انك لن تجد طعم الايمان حتى تعلم ان ما اصابك لم يكن
ليخطئك وما اخطاك لم يكن ليصيبك سمعت رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقول ان اول ما خلق الله القلم فقال له اكتب فقال ربي وماذا
اكتب قال اكتب مقادير كل شيء حتى تقوم الساعة يا بني سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول من مات على غير هذا فليس مني وفي رواية
لاحمد ان اول ما خلق الله القلم ثم قال اكتب فخرى في تلك الساعة بما هو كائن
الي يوم القيامة وفي رواية لابن وهب قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من لم يؤمن بالقدر خيره وشتره احرقه الله بالنار وفي المسند والسنن
عن ابن الدليمي قال اتيت ابي بن كعب فقلت في نفسي شيء من القدر
فخدي ثني بشيء لعل الله يذهب عن قلبي فقال لو انفقت مثل احد
ذهبا ما قبله الله منك حتى تؤمن بالقدر وتعلم ان ما اصابك لم يكن
ليخطئك وما اخطاك لم يكن ليصيبك ولو ميت على غير ذلك لكنت من
اهل النار فاتيت عبد الله بن مسعود وحذيفة بن اليمان وزيد بن ثابت
وكلهم حدثني بمثل ذلك عن النبي صلى الله عليه وسلم هذا حديث صحيح
رواه الحاكم في صحيحه **فيه مسائل** الاولى بيان فرض الايمان
بالقدر الثانية بيان كيفية الايمان به الثالثة احباط عمل من لم يؤمن به
الرابعة الاخبار ان احد لا يجد طعم الايمان حتى يؤمن به الخامسة ذكر اول
خلق الله السادسة انه جرى بالمقادير في تلك الساعة الى قيام الساعة السابعة
برأته صلى الله عليه وسلم من لم يؤمن به الثامنة عادة السلف في ازالة
الشبهة بسؤال العلماء التاسعة ان العلماء اجابوه بما ينزيل الشبهة وذلك
بانهم نسبوا الكلام الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقط **بادء**
ما جاء في للصورين **عب** ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال قال الله تعالى ومن اعظم عن ذهب يخلق كخالق فيخلق ذرة ولا يخلقوا حبة

Copyrighted material

ولخلقوا شعيرة اخرجها **وهما عن** عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال اشد الناس عذابا يوم القيامة الذين يضاهون بخلق الله **وهما عن** بن
عباس سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول كل صور في النار يجعل
له بكل صورة صورتها نفس فيعذب بها في جهنم **وهما عن** مرفوعا
من صور صورة في الدنيا كلف ان ينفخ فيها الروح وليس بنافخ **ولمسلم عن**
ابي الهيثم الاسدي قال قال لي علي الا بعثك على ما بعثني عليه **ورسول الله**
صلى الله عليه وسلم ان لا تدع صورة الا طمستها ولا تقربا مشرفا الا سويته
فيه مسائل الاولى التخليط الشديد في المصوريين الثانية التنبيه
على العلة وهو ترك الادب مع الله لقوله ومن اظلم ممن ذهب يخلق كخالق
الثالثة التنبيه على قدرته وعجزهم بقوله فيخلقوا ذررة او شعيرة الرابعة
التصريح بانهم اشد الناس عذابا **الخامسة** ان الله يخلق بعد ذلك صورة نفسا
يعذب بها في جهنم **السادسة** انه يكلف ان ينفخ فيها الروح **السابعة** الامر
بطمسها اذا وجدت **بادء** ما جاء في كثرة الحلف وقول الله
تعالى واحفظوا ايماكم عن **ابي هريرة** رضي الله عنه قال سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول الحلف منقته للسلعة محققة للكسب اخرجها
وعن سلمان مرفوعا ثلاثة لا يكلمهم الله ولا ينزيهم وهم عذاب اليم
اشمط زان وعابل مستكبر ورجل جعل الله بضاعته لا يشتري الا بيمينه
ولا يبيع الا بيمينه رواه الطبراني بسند صحيح **ولمسلم عن** عمران بن
حصين قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خير امتي قرني ثم الذين
يلوهم ثم الذين يلوهم قال عمران فلا ادري اذكر بعد قرنه مرتين او ثلاثا
ثم ان بعدكم قوم يشهدون ولا يستشهدون ويخونون ولا يؤتمنون و
ينذرون ولا يؤفون ويظهر فيهم السمن **وفيه** عن بن مسعود
انه عنده عن النبي صلى الله عليه وسلم قال خير الناس قرني ثم الذين
يلوهم ثم الذين يلوهم ثم مجيبي قوم تسبق شهادة احداهم بيمينته

السيف اشهد
ويمينه اشهد

ويمينه شهادته قال ابراهيم كانوا يضربوننا على الشهادة
والعهد ونحن صغار **فيه مسائل** الاولى الوصية
بحفظ الايمان الثانية الاخبار بان الحلف منقته للسلعة محققة
للمركة الثالثة الوعيد الشديد فيمن لا يشتري الا بيمينه ولا
يبيع الا بيمينه الرابعة التنبيه على ان الذنب يعظم مع قلة الداعي
الخامسة ذم الذين يحلفون ولا يستحلفون **السادسة** ثناوة صلى الله
عليه وسلم على القرون الثلاثة او الاربعة وذكر ما يحدث بعدهم
السابعة ذم الذين يشهدون ولا يستشهدون **الثامنة** كون السلف
يضربون الصغار على الشهادة والعهد **بادء**
ما جاء في ذمته الله وذمة نبيه وقول الله تعالى واوفوا بعهد الله
اذا عاهدتم ولا تنقضوا الايمان بعد توكيدها وقد جعلتم الله عليكم
كفيلا الاية **عن** بريدة بن الحصيب قال كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم اذا امر امير على جيش او سرية او صاه بقوي
الله وبمن معه من المسلمين خيرا ثم قال اغزوا باسم الله في
سبيل الله قاتلوا من كفر به اغزوا ولا تغلوا ولا تغدروا ولا تمثلوا
ولا تقتلوا وليدا واذا قيت عدوك من المشركين فادهمهم الى
ثلاث خصال او خلال فايتهمة اجابوك فاقبل منهم وكف عنهم
ادعهم الى الاسلام فان اجابوك فاقبل منهم ثم ادعهم
الى التحول من دارهم الى دار المهاجرين واخبرهم انهم ان فعلوا ذلك
فانهم مال المهاجرين وعليهم ما على المهاجرين فان ابوا ان يتحولوا
منها فاجبرهم انهم يكونون كاعراب المسلمين مجري عليهم حكم
الله تعالى ولا يكون لهم في الغنمة والفيء شيء الا ان يجاهدوا مع
المسلمين فان هم ابوا فاسلمهم الجزية فان هم اجابوك

س
س

Copyrighted material

فاقبل منهم وكف عنهم فانه ابوا فاستعن بالله وقال لهم واذا حاصرت
 اهل حصن وارادوك ان تجعل لهم ذممة الله وذممة نبيه فلا تجعل لهم
 ذممة الله وذممة نبيه ولكن اجعل لهم ذمتك وذممة اصحابك
 فانكم ان تخفروا ذمكم وذم اصحابكم اهووه من ان تخفروا ذممة الله
 وذممة نبيه **واذا حاصرت** اهل حصن فارادوك ان تتزكهم
 على حكم الله فلا تتزكهم على حكم الله ولكن انزلهم على حكمك فانك
 لا تدري انصيب حكم الله فيهم ام لا رواه مسلم **فيه مسائل**
 الاولى الفرق بين ذممة الله وذممة نبيه وبين ذممة المسلمين الثانية
 الارشاد الى اقل الامرين خطرا الثالثة قوله اغزوا باسم الله في
 سبيل الله الرابعة قوله قاتلوا من كفر بالله الخامسة قوله
 استعن بالله وقاتلهم السادسة الفرق بين حكم الله وحكم العلماء
 السابعة في كون الصحابي عند الحاجة يحكم بحكم لا يدري يوافق
 حكم الله ام لا **باب** ما جاء في الاقسام على الله
عن جندب بن عبد الله رضي الله عنه قال قال رسول الله
 صلى الله عليه وسلم قال رجل والله لا يغفر الله لفلان فقال
 الله عز وجل من ذا الذي يتالى عبي ان لا اغفر لفلان اني قد غفرت له
 واحبطت عملك رواه مسلم وفي حديث ابي هريرة ان التالي كان
 عابدا قال ابو هريرة تكلم بكلمة اوبقت ديناه و آخرته
فيه مسائل الاولى التحذير من التالي على الله الثانية
 كون النار اقرب الى احدنا من شراك نعله الثالثة انه الجنة
 مثل ذلك الرابعة فيه شاهد لقوله صلى الله عليه وسلم ان
 الرجل ليتكلم بالكلمة الى آخره الخامسة انه الرجل قد يغفر له
 بسبب هو من آفة الامور اليه **باب**

لا يستشفع

لا يستشفع بالله على خلقه **عن** جبير بن مطعم قال جاء
 اعرابي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله
 تهكيت الانفس وجاع العيال وهلك الاموال فاستسق
 لنا ربك فاننا نستشفع بالله عليك وبك على الله فقال النبي
 صلى الله عليه وسلم سبحان الله سبحان الله سبحان الله فما زال يسبح
 حتى عرف ذلك في وجوه اصحابه ثم قال وتتحرك
 اندري ما الله ان شاء الله اعظم من ذلك انه لا يستشفع به
 على احد وذكر الحد يث رواه ابوداود **فيه مسائل**
 الاولى انكاره على من قال نستشفع بالله عليك الثانية تغييره
 تغيرا عرف في وجوه اصحابه من هذه الكلمة الثالثة انه لم
 ينكر عليه قوله نستشفع بك على الله الرابعة التبيه
 على تفسير سبحان الله الخامسة ان المسلمين يسالونه
 الاستسقا **باب** ما جاء في حياية المصطفى
 صلى الله عليه وسلم رحى التوحيد وسد كل طريق يوصل
 الى الشرك **عن** عبد الله بن الشخير قال انطلقت في وفد
 بني عامر الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلنا انت سيدنا
 فقال السيد الله تبارك وتعالى فلنا وافضلنا فضلا واعظمنا طولا
 قال قولوا بقولكم او بعض قولكم ولا يستجريتكم الشيطان رواه
 ابوداود بسند جيد **عن** انس رضي الله عنه ان ناسا قالوا
 يا رسول الله يا خيرنا وبن خيرا وناوسيدا وناوبه سيدنا فقال يا ايها
 الناس قولوا بقولكم او بعض قولكم ولا يستهويتكم الشيطان
 انا محمد عبد الله ورسوله ما احب ان ترفعوني فوق منزلي التي

انزلني الله عز وجل رواه النسائي بسند جيد **فيه مسائل**
الاولى تحذيره الناس عن الغلو الثانية ما ينبغي ان يقول من
قوله انت سيدنا الثالثة قوله لا يستجربنكم الشيطان مع الضم
لم يقولوا الا الحق الرابعة قوله ما احب ان ترفعوني فوق منزلي
باب ما جاء في قول الله تعالى وما قدر والله حق
قدرة والارض جميعا قبضته يوم القيامة والسموات مطويات
بيمينه سبحانه وتعالى عما يشركون **عن** ابن مسعود رضي الله
عنه قال جاء خبر من الاحبار الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال يا محمد انا نجد ان الله يجعل السموات على اصبع والارضين
على اصبع والشجر على اصبع والماء على اصبع والثرى على اصبع و
سائر الخلق على اصبع فيقول انا الملك فضحك النبي صلى الله
عليه وسلم حتى بدت نواجذه تصدقاً لقول الخبر ثم قرأ
وما قدر والله حق قدرة والارض جميعا قبضته يوم القيامة
والسموات مطويات بيمينه الآية اخرجاه **وفي** رواية لمسلم
والجبال والشجر على اصبع ثم يهزه فيقول انا الملك انا الله
وفي رواية للبخاري يجعل السموات على اصبع والماء والثرى على
اصبع وسائر الخلق على اصبع **وعن** ابن عمر رضي الله عنهما
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يطوي الله
السموات يوم القيامة ثم ياخذها بيد اليماني ثم يقول
انا الملك ابن الجبارون ابن المتكبرون ثم يطوي الارضين السبع
فياخذها بيد الاخرى ثم يقول انا الملك ابن الجبارون
ابن المتكبرون رواه مسلم **وروي** عنه ابن عباس رضي الله عنهما

بشارة

قال

قال ما السموات السبع والارضون السبع في كفة الرحمن الاخر دلالة
في كفة احدكم **وقال** به جرير حدثني يونس ان ابانا به وهب قال قال بن زيد
حدثني ابي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما السموات السبع في الكرسي
الاكدرهم سبعة القيت في ترس قال فقال ابو ذر سمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول ما الكرسي في العرش الا حلقة من حديد القيت بين
ظهري فلاة من الارض **وعن** ابن مسعود قال بيه السماء الدنيا والتي
تليها خمسمائة عام وبين كل سماء الى سماء خمسمائة عام وبين
السماء السابعة والكرسي خمسمائة عام وبين الكرسي والماء خمسمائة
عام والعرش فوق الماء والله فوق العرش لا يخفى عليه شيء من اعمالكم اخرجاه
ابن مهدي عن حماد بن سلمة عن عاصم عن زر عن عبد الله
ورواه بنحوه المسعودي عن عاصم عن ابي وايل عن عبد الله قال
الحافظ الذهبي قال وله طرق **وعن** العباس بن عبد المطلب قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم هل تدرون كبر بين السماء والارض
قلنا الله ورسوله اعلم قال بينهما مسيرة خمسمائة سنة ومن كل سماء
الى سماء مسيرة خمسمائة سنة وكثف كل سماء مسيرة خمسمائة سنة
وبين السماء السابعة والعرش بحر بيه اسفله واعلاه كما بين السماء والارض
والله فوق ذلك وليس يخفى عليه شيء من اعمال بني آدم اخرجاه ابو داود
وغیره **فيه مسائل** الاولى تفسير قوله والارض جميعا قبضته
يوم القيامة الآية الثانية ان هذه العلوم ومثلها باقية عند اليهود
الذي في زينة النبي صلى الله عليه وسلم لم ينكروها ولم يتاؤلوا لها
الثالثة ان الخبر لما ذكرها للنبي صلى الله عليه وسلم صدقه ونزل
القرآن تصديقاً لذلك الرابعة وقوع الضحك الكثير من رسول الله صلى الله
عليه وسلم عند ذكر الخبر هذا العلم العظيم الخامسة التصريح بذكر اليدين



وان السموات في اليد اليمنى والارضين في الاخرى السادسة التصريح
 بتسميتها بالاخرى السابعة ذكره الجباريين والتكبريين عند ذلك الثامنة
 قوله كخردلة في كف احدكم التاسعة عظمة الكرسي بالنسبة الى السموات
 العاشرة عظمة العرش بالنسبة الى الكرسي الحادية عشر ان العرش غير الكرسي
 الثانية عشر كرمبيي كل سماء الى سماء الثالثة عشر كرمبيي السماء
 السابعة والكرسي الرابعة عشر كرمبيي الكرسي والما الخامسة عشر
 ان العرش فوق الماء السادسة عشر ان الله فوق العرش السابعة عشر
 كرمبيي السماء والارض الثامنة عشر كنف كل سماء مسيرة
 خمسمائة سنة التاسعة عشر ان البحر الذي فوق السموات
 بين اعلاه الى اسفله مسيرة خمسمائة سنة والله اعلم
وصلى الله وسلم على عبده ورسوله محمد وعلى اله وصحبه

تم نسخ هذا الكتاب المبارك صبح الاحد ٨ ب
 ثامن رجب من شهر ربيع الثاني ١٣٠٩ هـ
 العجوة بقلم الفقير ابراهيم بن محمد
 الضويان غفر الله له
 ولوالديه و
 المسلمين
 آمين

